فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 24 رمضان 1447هـ 13 مارس/ آذار Friday 13 March 2026 | العدد 6330 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

تحذيرات من استهداف إسرائيلي محتمل للأقصى وسط تصاعد التوترات الإقليمية

الناصرة/ فلسطين:

تتداول تقارير وتحليلات سياسية معلومات عن سيناريو محتمل لاستهداف المسجد الأقصى، في سياق تصاعد التوترات الإقليمية المرتبطة بالمواجهة الدائرة في المنطقة. وتشير بعض هذه التقارير إلى فرضيات تتعلق بإمكانية تنفيذ هجوم ثم تحميل مسؤوليته لإيران بهدف توسيع نطاق الصراع. وكتب دينيس كوركودينوف، المدير العام للمركز الدولي

3

إدانات عربية لإغلاق الاحتلال المسجد الأقصى لليوم الـ13

القاهرة/ فلسطين:

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس استمرار إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين لليوم الـ١٣ تواليا، ولا سيّما خلال شهر رمضان المبارك، الأمر الذي يشكل مساسا بحرية العبادة وانتهاكا للوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة في مدينة القدس. ودعت الأمانة العامة في بيان لها صادر عن «قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة»، المجتمع الدولي والمنظمات المعنية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها في حماية الأماكن المقدسة والحفاظ

3

استشهاد شابين برصاص الاحتلال بنابلس بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس

نابلس/ فلسطين:

استشهد مساء أمس، شابان، برصاص قوات الاحتلال قرب مفترق زعترة جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس.

وذكرت مصادر عبرية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار، تجاه شابين فلسطينيين أثناء وجودهما قرب مفترق زعترة الإستراتيجي الواقع إلى الجنوب من مدينة نابلس.

وحسب المصادر، فإن جنود الاحتلال المتمركزين عند الحاجز أطلقوا وابلاً من الرصاص تجاه مركبة استقلها الشابان.

وزعمت أن إطلاق النار جاء عقب محاولة الشابين تنفيذ عملية دهس استهدفت جنوداً في المنطقة.

2

حماس: عملية نابلس تعكس حالة الغضب المتصاعدة من جرائم الاحتلال

نابلس/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن عملية الطعن التي وقعت في (رمات غان)، وما تلاها من عملية دهس عند مفرق زعترة جنوب نابلس، تعكسان حالة الغضب المتصاعدة بوجه جرائم الاحتلال المتواصلة.

وشددت الحركة في بيان لها، على أن سياسات الاحتلال القائمة على القمع والاستيطان والإرهاب وإغلاق وتهويد المسجد الأقصى المبارك لن تمر دون رد، فشعبنا الفلسطيني قادر على إيصال رسالته ولن يصمت على جرائم الاحتلال.

وأكدت أن استمرار عدوان الاحتلال وهجمات المستوطنين في الضفة الغربية، لن يحقق للاحتلال الأمن أو الاستقرار، بل سيزيد من

2

إحراق المستوطنين مسجدًا في بلدة «دوما» يذكر بحرقهم عائلة دوابشة

نابلس/ فلسطين:

أعاد إحراق المستوطنين مسجدا في قرية «دوما» جنوب شرق مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، إلى الأذهان جريمة حرق منزل عائلة دوابشة في نهاية تموز 2015، التي أدت إلى استشهاد أفراد من العائلة وأثارت حينها موجة استنكار واسعة. الجريمة الجديدة بدأت عندما تسللت

2

مستوطنون يحرقون مسجدًا في قرية دوما جنوب نابلس

محافظات/ فلسطين:

أحرق مستوطنون أمس، مسجد «محمد فياض» في قرية دوما جنوب نابلس، وخطوا عبارات عنصرية على جدرانه.

وأكدت مصادر محلية أن الأهالي تمكنوا من السيطرة على الحريق قبل أن يمتد إلى المسجد بأكمله، حيث اقتصرت الأضرار على مدخله فقط.

وحذرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في بيان من التزايد المنهجي في محاولات إحراق المساجد في الضفة الغربية خلال شهر رمضان الحالي، وأشارت إلى إحراق المسجد في دوما، وخط شعارات وعبارات عنصرية على جدرانه، في خطوة لتدنيس المقدسات الإسلامية في ظل شهر

2

إدانات لجريمة إحراق مسجد «محمد فياض» في قرية دوما

نابلس-غزة/ فلسطين:

أدانت أوساط فلسطينية أمس جريمة إحراق مستوطنين مسجدًا في قرية دوما بنابلس. فقد أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن «العمل الإجرامي الجبان الذي أقدمت عليه عصابات المستوطنين المتطرفين، بإشعال النار في مسجد «محمد فياض» بقرية دوما جنوب شرق نابلس، وخط

2

شهيد و9 جرحى في غزة... الاحتلال يواصل خروقاته بقصف جوي ومدفعي

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، نقل شهيد وتسعة جرحى إلى مستشفيات القطاع خلال ٢٤ ساعة، في وقت واصل الاحتلال خروقاته بالقصف الجوي والمدفعي.

وأوضحت الوزارة في بيان أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ارتفعت إلى 72,136 شهيداً و171,839 جريحاً. وأضافت أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة. كما أوضحت أنه منذ دخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠

3

تصعيد بلا كوابح في غزة... أهداف إسرائيلية تتكشف مع انشغال العالم بالحرب على إيران

غزة/ عبد الرحمن يونس:

يشهد قطاع غزة تصعيداً إسرائيلياً متسارعاً بالرغم من سريان اتفاق وقف حرب الإبادة منذ العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2025، في مشهد يعكس هشاشة الوضع القائم ويطرح تساؤلات واسعة بشأن أهداف هذا التصعيد وأبعاده السياسية والعسكرية.

وتأتي هذه التطورات مع انشغال العالم بتداعيات الحرب على إيران، وهو ما يرى مراقبون أنه يوفّر بيئة مناسبة لـ(إسرائيل) لتكثيف عدوانها على القطاع دون ضغوط دولية فاعلة. وبين القراءة الميدانية للأحداث والتحليلات السياسية، يؤكد محللان في حديثين منفصلين لصحيفة «فلسطين» أن ما يجري يتجاوز حدود

5

نقل شهيد إلى مستشفيات القطاع عقب مواصلة الاحتلال خروقاته بالقصف الجوي والمدفعي (فلسطين)

الاحتلال دمّر أكثر من نصف محطات الأكسجين

الحمادين لـ«فلسطين»: شح السولار يهدد حياة المرضى وينذر بكارثة صحية

غزة/ نور الدين صالح:

حذر الوكيل المساعد لقطاع الهندسة والإنشاءات والتجهيزات الطبية في وزارة الصحة م. بسام الحمادين، من توقف عمل أقسام عدة في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة نتيجة شح كميات السولار اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية، ما يهدد حياة المرضى وينذر بكارثة صحية.

وقال الحمادين لصحيفة «فلسطين» أمس: «نحن نعيش أزمة كبيرة متعددة النواحي، أولها النقص الشديد في عدد المولدات الكهربائية وكميات السولار اللازمة لتشغيلها وقطع الغيار اللازمة لإصلاحها».

وشدد على أنه «عند نفاد السولار ستحدث كارثة صحية وموت حقيقي للمرضى، ولا سيما في أقسام العناية المركزة وأقسام الطوارئ الأخرى، التي تضم مرضى منومين يعتمدون على أجهزة التنفس الصناعي، إضافة إلى الأقسام التي تقدم خدمات مساندة مثل المختبرات والأشعة».

وأضاف «قبل حرب الإبادة كنا نعتمد بشكل كبير على خطوط الكهرباء الواصلة من الاحتلال ومحطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع، وجميع هذه

4

مع استمرار إغلاق معبر رفح

مرضى غزة ينتظرون الموت على قوائم السفر

غزة/ عبد الله التركماني:

مع استمرار الاحتلال في إغلاق معبر رفح البري عقب اندلاع العدوان الإسرائيلي على إيران، يواجه آلاف المرضى والجرحى في قطاع غزة مصيرا قاسيا، بعدما تحول السفر للعلاج في الخارج إلى حلم بعيد المنال. فبين مستشفيات تعاني نقصا حادا في الأدوية والمعدات، وحصار يمنعهم من الوصول إلى الرعاية الطبية المتخصصة، يعيش المرضى أياما ثقيلة من الانتظار والقلق، في حين تتدهور حالات كثيرين منهم يوما بعد يوم، في وقت يحذر الأطباء من أن استمرار إغلاق المعبر قد يعني فقدان المزيد من الأرواح التي كان يمكن إنقاذها لو أتيحت لهم فرصة العلاج خارج القطاع. وكان المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، قال إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في إبقاء معبر رفح مغلقا بذريعة اعتبارات أمنية واهية، «يمثل خرقا واضحا وخطيرا لاتفاق وقف إطلاق النار، وتراجعا عن الالتزامات التي قُدمت للوسطاء، وفي مقدمتهم مصر». وأضاف أن استمرار إغلاق المعبر يعكس توجها لدى الاحتلال

4

الظهر 11:56 | العصر 3:06 | المغرب 5:34 | العشاء 6:50 | فجر غد 4:52 | الشروق 6:21

القدس 29:17 | رام الله 29:18 | يافا 28:20 | غزة 28:21 | الناصرة 28:17

دولار أمريكي= 3.29 شيقل | دينار أردني= 4.63 شيقل

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 24 رمضان 1447هـ 13 مارس/ آذار
Friday 13 March 2026
WWW.FELESTEEN.PS

مستوطنون يحرقـــــون مسجدًا في قرية دوما جنـــــوب نابلس

محافظات/ فلسطين:

أحرق مستوطنون أمس، مسجد «محمد فياض» في قرية دوما جنوب نابلس، وخطوا عبارات عنصرية على جدرانه.

وأكدت مصادر محلية أن الأهالي تمكنوا من السيطرة على الحريق قبل أن يمتد إلى المسجد بأكمله، حيث اقتصرت الأضرار على مدخله فقط.

وحذرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في بيان من التزايد المنهجي في محاولات إحراق المساجد في الضفة الغربية خلال شهر رمضان الحالي، وأشارت إلى إحراق المسجد في دوما، وخط شعارات وعبارات عنصرية على جدرانه، في خطوة لتدنيس المقدسات الإسلامية في ظل شهر رمضان المبارك.

من جهة أخرى، أزالت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، ستة خيام تأوي عدد من العائلات هدمت منازلهم الشهر الماضي في الخليل.

وذكر المواطن محمد سلهب لوكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة قلقس المحاذية لمستوطنة «حاجاي» المقامة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، وأزالت ستة خيام تأوي ما يزيد عن 40 مواطنا معظمهم من الأطفال والنساء.

وكانت قوات الاحتلال هدمت في 18 من الشهر شباط/فبراير الماضي عمارة سكنية مأهولة في مدينة الخليل، تتكون من مبنيين متلاصقين الأول ثلاثة طوابق ويحتوي على 6 شقق سكنية، والثاني طابقين يتكون من 4 شقق، يعود لعائلة سلهب ويأوي أكثر من 40 فردا.

وفي بيت لحم، أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إغلاق البوابة الحديدية المقامة على مدخل قرية مراح رباح جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادر محلية لوكالة «وفا» بأن قوات الاحتلال أغلقت البوابة الحديدية مجددا بعد نحو ساعتين من فتحها أمس، علماً أنها كانت مغلقة منذ الثامن والعشرين من شباط الماضي.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال تواصل منذ 28 شباط الماضي، إغلاق عدد من البوابات الحديدية المؤدية إلى ريف جنوب بيت لحم، وإلى مدينة الخليل، حيث أغلقت بوابة النشاش عند المدخل الجنوبي لمدينة بيت لحم، إضافة إلى بوابات قرى المنشية، ومراح رباح، وجورة الشمعة، وأم سلمونة، ما تسبب بتقييد حركة المواطنين وتنقلهم بين القرى والبلدات المجاورة، وعدم قدرتهم الوصول إلى مركز المدينة.

اقتحامات

في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بلدتي عناتا شرق القدس والسواحرة الجنوبية جنوب شرق القدس.

وقالت محافظة القدس، ان قوات الاحتلال اعادت اقتحام بلدة عناتا وداهمت منزل المواطن سميح الرفاعي وفتشته.

وأضافت ان قوات الاحتلال اقتحمت عناتا، وتمركزت على طريق جدار الفصل العنصري ونفذت حملة مداهمات لعدد من المنازل في منطقة البقعان، وداهمت فجر أمس منزل المواطن سامر عليان واعتقلت نجله الطفل رضا (13 عامًا)، ومنزل أسامة كامل حمدان واعتقلت نجله أحمد، ومنزل المواطن رائد جاد الله واعتقلت نجله عيسى قبل أن تفرج عنه لاحقًا، وداهمت تفتيش منزل محمد فتحي حمدان.

وأشارت المحافظة إلى أن تلك القوات اقتحمت بلدة السواحرة الشرقية جنوب شرق القدس، وداهمت عددًا من منازل عائلة الزحايكة وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها اعتدت بالضرب على عدد من افرادها، وعلى عدد من العمال ممن تواجدوا في ورشة بناء للعائلة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، قرية دير أبو ضعيف شمال شرق جنين.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال داهمت ديوان القرية، واعتقلت عدداً من المواطنين بعد إخضاع العشرات منهم لتحقيق ميداني.

كما اقتحمت قوات الاحتلال السكنات المحيطة بالجامعة الأميركية في بلدة الزبابدة، والتي يقيم فيها نازحون من مخيم جنين. كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدينة نابلس.

وأفادت مصادر أمنية، بأن دوريات الاحتلال اقتحمت المدينة من حاجز دير شرف، إلى منطقة رفيديا ووسط المدينة.

وأشارت مصادر محلية، إلى أن قوات الاحتلال داهمت منزلا في منطقة رفيديا وفتشته.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتا.

وأفادت مصادر محلية بأن عدة آليات عسكرية اقتحمت البلدة، وشرع جنود الاحتلال بتكسير أبواب المحال التجارية، ومداهمتها وتفتيشها، كما داهموا عددا من المنازل وفتشوها، وعبثوا بمحتوياتها.

وأضافت المصادر أن جنود الاحتلال حولوا منزلا إلى ثكنة عسكرية، واحتجزوا عددا من المواطنين وأجروا معهم تحقيقات ميدانية.

اعتقالات

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، مواطنين اثنين واستولت على مبلغ من المال خلال اقتحامها بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وذكر الناشط الاعلامي محمد عوض لوكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال اقتحمت بعدد من الاليات العسكرية بلدة بيت أمر، وانتشرت في المنطقة الصناعية وحي البياضة والبقعة في البلدة، وأغلقت الطريق الرئيسي في البلدة ومنعت تنقل المواطنين، وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب منازل الأهالي، ما أدى إلى اصابة عدد منهم بالاختناق، عولجوا ميدانيا.

كما وداهمت تلك القوات عددا من منازل المواطنين بعد تحطيم أبوابها، وقامت بتفتيشها وتدمير محتوياتها بشكل كبير، قبل أن تعتقل الشابين أنور عماد اخليل (28 عاما)، ومحمد صدقي اخليل (27 عاما)، وتستولي على مبلغ 3000 شيقل من منزل المواطن نائل محمد اخليل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، ثلاثة مواطنين من محافظة رام الله والبيرة. وأفادت مصادر أمنية لـ»وفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت نائل محمود عمارة (40 عاما)، وبهاء جلال التميمي (38 عاما) عند حاجز عطارة العسكري شمال مدينة رام الله. وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال اعتقلت أحمد نائل الطويل (21 عاما)، من قرية دير ابزيع غرب مدينة رام الله، بعد أن داهمت منزله وفتشته.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثمانية مواطنين من مدينة طولكرم وضاحية شويكة شمالا.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت عددا من منازل المواطنين في ضاحية شويكة وخربت محتوياتها واعتقلت كل من: الأسير المحرر راشد عبد الرحمن اكبارية، والأسير المحرر آدم نعمان الزبدة، وعبد القادر ناصر عبيد، وأحمد مصطفى مرعي، والأسير المحرر مفلح بلاونة، ومحمود العربي ونجله محمد.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت معاذ بليدي بعد مداهمة منزله في الحي الجنوبي للمدينة.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة تقوع.

وأفاد مصدر أمني لوكالة «وفا» بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة تقوع وتمركزت في عدة أحياء فيها، واعتقلت محمد طارق علي صباح (19عاما) بعد مداهمة منزل عائلته وتفتيشه

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، طفلين.

وذكرت مصادر أمنية لـ»وفا»، ان قوات الاحتلال اقتحمت شارع السلام وحي أبو كتيلة في مدينة الخليل، وداهمت عددا من المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، قبل ان تعتقل الطفلين فجر منصور النتشة (15 عاما)، واحمد فيصل كرامة (14 عاما).

كما داهمت قوات الاحتلال عدة منازل في منطقة العواريض في بلدة دورا جنوب غرب الخليل، وفتشتها ونكلت بأصحابها.

وفي قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين من بلدة عزون.

وأفادت مصادر محلية لـ»وفا» بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة من مدخلها الشمالي الرئيسي، وداهمت عدة مناطق منها الحارة الشامية والمثلث، واعتقلت شابين في الثلاثينات من عمرهما، وهما زياد علامة وسند حسين، بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابا من قرية مردا شمال سلفيت.

وأفادت مصادر محلية لـ»وفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب يحيى ممدوح نعمان خفش (18 عاماً)، بعد مداهمة منزله وتفتيشه.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال داهمت عدداً من منازل المواطنين في القرية وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها.

استشهاد شابين برصاص الاحتلال بنابلس بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس

نابلس/ فلسطين:

استشهد مساء أمس، شابان، برصاص قوات الاحتلال قرب مفترق زعترة جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس.

وذكرت مصادر عبرية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار، تجاه شابين فلسطينيين أثناء وجودهما قرب مفترق زعترة الإستراتيجي الواقع إلى الجنوب من مدينة نابلس.

وحسب المصادر، فإن جنود الاحتلال المتمركزين عند الحاجز أطلقوا وابلاً من الرصاص تجاه مركبة استقلها الشابان.

وزعمت أن إطلاق النار جاء عقب محاولة الشابين تنفيذ عملية دهس استهدفت جنوداً في المنطقة.

وشهدت المنطقة استنفاراً عسكرياً كبيراً فور وقوع الحادثة، حيث أغلق الاحتلال مفترق زعترة بالكامل أمام حركة المركبات، وسط وصول تعزيزات إضافية وسيارات إسعاف تابعة لـ «نجمة داود الحمراء».

حماس: عملية نابلس تعكس حالة الغضب المتصاعدة من جرائم الاحتلال

نابلس/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن عملية الطعن التي وقعت في (رمات غان)، وما تلاها من عملية دهس عند مفرق زعترة جنوب نابلس، تعكسان حالة الغضب المتصاعدة بوجه جرائم الاحتلال المتواصلة.

وشددت الحركة في بيان لها، على أن سياسات الاحتلال القائمة على القمع والاستيطان والإرهاب وإغلاق وتهويد المسجد الأقصى المبارك لن تمر دون رد، فشعبنا الفلسطيني قادر على إيصال رسالته ولن يصمت على جرائم الاحتلال.

وأكدت أن استمرار عدوان الاحتلال وهجمات المستوطنين في الضفة الغربية، لن يحقق للاحتلال الأمن أو الاستقرار، بل سيزيد من حالة الغليان الشعبي ويؤدي إلى مزيد من المواجهة والتصدي.

ودعت أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجودهم إلى تعزيز حالة الوحدة الميدانية وتصعيد المقاومة بكل أشكالها، حتى انتزاع حقوقه وحريته.

إحراق المستوطنين مسجدًا في بلدة «دوما» يذكر بحرقهم عائلة دوابشة

نابلس/ فلسطين:

أعاد إحراق المستوطنين مسجدا في قرية «دوما» جنوب شرق مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، إلى الأذهان جريمة حرق منزل عائلة دوابشة في نهاية تموز 2015، التي أدت إلى استشهاد أفراد من العائلة وأثارت حينها موجة استنكار واسعة.

الجريمة الجديدة بدأت عندما تسللت مجموعة من المستوطنين إلى المنطقة قرابة الساعة الثالثة فجر أمس، وأضرمت النار في المسجد قبل أن يتمكن الأهالي والدفاع المدني من السيطرة على الحريق، ما جعل الأضرار محدودة.

وتشهد القرية في الفترة الأخيرة تصاعدًا في الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون وقوات الاحتلال، حيث يشتكي الأهالي من اقتحامات متكررة واعتقالات وإغلاق للطرق، إلى جانب اعتداءات مباشرة على الممتلكات ودور العبادة.

هذه الاعتداءات ليست الأولى من نوعها في دوما، حيث تعيش القرية منذ سنوات تحت تهديد دائم من المستوطنين، خاصة أنها محاطة بعدة بؤر استيطانية.

وقال رئيس مجلس قروي دوما السابق إبراهيم دوابشة إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية مؤخرًا ونفذت عمليات تفتيش داخل المنازل، موضحًا أن جنودًا اقتحموا منزله وقاموا بتفتيش بعض الغرف وتصوير المنزل من الخارج والداخل، إضافة إلى تصوير هويته الشخصية دون توضيح سبب هذه الإجراءات.

وأشار إلى أن الاقتحامات لم تعد تقتصر على أطراف القرية كما كان يحدث سابقًا، بل أصبحت تمتد إلى داخلها، مع تنفيذ اعتقالات في صفوف الشبان وتحويل بعض المنازل إلى نقاط عسكرية للتحقيق معهم.

وأضاف أن قوات الاحتلال استولت على منزل نائب رئيس المجلس القروي وحولته إلى ما يشبه ثكنة عسكرية مؤقتة، حيث جرى احتجاز عدد من الشبان داخله والتحقيق معهم، لافتًا إلى أن الجنود رفضوا حتى السماح بإيصال الماء أو الطعام لهم رغم تزامن الحادثة مع شهر رمضان.

كما يعاني سكان المنطقة من إغلاقات متكررة للطرق الرئيسية بين قرى جنوب شرق نابلس، حيث تم نصب بوابات حديدية وسواتر ترابية ومكعبات إسمنتية تعيق حركة التنقل بين القرى مثل دوما والمجدل وعقربا وقصرة وجوريش، ما يزيد من صعوبة وصول الخدمات الأساسية.

ويرى أهالي القرية أن استمرار هذه الاعتداءات دون محاسبة يشجع على تكرارها، خاصة في ظل تصاعد نشاط البؤر الاستيطانية المحيطة بالقرية، الأمر الذي يزيد من حالة التوتر والقلق بين السكان.

إدانـــــات لجريمة إحراق مسجد «محمد فياض» في قريـــة دوما

نابلس-غزة/ فلسطين:

أدانت أوساط فلسطينية أمس جريمة إحراق مستوطنين مسجدًا في قرية دوما بنابلس.

فقد أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن «العمل الإجرامي الجبان الذي أقدمت عليه عصابات المستوطنين المتطرفين، بإشعال النار في مسجد «محمد فياض» بقرية دوما جنوب شرق نابلس، وخط شعارات عنصرية تحريضية على جدرانه، هو جريمة نكراء واستخفاف بقدسية بيوت الله وشهر رمضان المبارك ومشاعر المسلمين».

وقالت الحركة في تصريح صحفي، إن «هذا الاعتداء يعكس عقلية الإرهاب والتطرف التي تغذيها حكومة الاحتلال الفاشية، وهي استمرار للحرب الدينية التي تستهدف هويتنا ومقدساتنا، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك والمسجد الإبراهيمي».

وشددت على أن «تصاعد هجمات المستوطنين في عموم الضفة الغربية، من حرق للمساجد واعتداء على الممتلكات، لن يفت في عضد شعبنا، بل سيزيده إصراراً على التمسك بأرضه ومقدساته والدفاع عنها بكل الوسائل المتاحة».

ودعت «جماهير شعبنا الأبي في الضفة المحتلة، والشباب الثائر في القرى والبلدات، إلى النفير والحشد لصد عداون المستوطنين، وتشكيل لجان حماية شعبية تذود عن المساجد والمنازل والممتلكات، والاشتباك مع هذا العدو في كافة نقاط التماس».

من جهته استنكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، جريمة إحراق مسجد «محمد فياض» في قرية دوما جنوب نابلس، وكتابة عبارات عنصرية وشعارات تحريضية على جدرانه، من قبل عدد من المستوطنين المتطرفين.

وأكد المفتي أن هذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها المستوطنون بحرق المساجد، والاعتداء على أماكن العبادة وتدنيسها، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، حيث تواصل سلطات الاحتلال إغلاقه وتمنع التراويح والاعتكاف فيه لأول مرة منذ عام 1967، مشيراً إلى أن استمرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك خلال العشر الأواخر من شهر رمضان سابقة خطيرة، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وللوضع التاريخي والقانوني القائم، ولمبدأ حرية الوصول غير المقيّد إلى أماكن العبادة.

وبيّن أن إحراق المسجد في دوما جريمة جديدة تأتي ضمن سياسة التعسف والقمع الإسرائيلي، والاعتداء على الشعائر الدينية في الأراضي الفلسطينية بأكملها، وتضاف إلى سلسلة الجرائم التي تقوم بها سلطات الاحتلال والمستوطنون المتطرفون بحق المقدسات الإسلامية، وهذا كله ناشئ عن سياسة الاحتلال الممنهجة والخطيرة في الاعتداء على المقدسات وأماكن العبادة، مستفزين بذلك مشاعر المسلمين.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

شهيد و9 جرحى في غزة... الاحتلال يواصل خروقاته بقصف جوي ومدفعي

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، نقل شهيد وتسعة جرحى إلى مستشفيات القطاع خلال ٢٤ ساعة، في وقت واصل الاحتلال خروقاته بالقصف الجوي والمدفعي.

وأوضحت الوزارة في بيان أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ارتفعت إلى 72,136 شهيداً و171,839 جريحاً.

وأضافت أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

كما أوضحت أنه منذ دخول قرار وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر الماضي، بلغ إجمالي شهداء الخروقات الإسرائيلية 651 شهيداً، إلى جانب 1,741 جريحاً، وتم انتشال 756 جثة من المفقودين تحت الأنقاض.

في السياق، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي، منذ فجر أمس، قصفاً جوياً ومدفعياً استهدف مناطق متفرقة في قطاع غزة، لا سيما في مدينة غزة ووسط وجنوب القطاع، في إطار الخروقات المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025.

وأفادت مصادر صحفية بأن مدفعية الاحتلال قصفت بشكل مكثف طوال ساعات الليل الأحياء الشرقية من مدينة غزة، بما فيها مناطق حي الزيتون وحي الشجاعية وحي التفاح، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف ومتواصل من الطيران المروحي في أجواء المنطقة.

كما شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة داخل المناطق التي يسيطر عليها جيش الاحتلال شرق مدينة غزة.

وفي غرب المدينة، فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران رشاشاتها بكثافة قرب ساحل مخيم الشاطئ وخيام النازحين المقامة في ميناء الصيادين.

وفي وسط القطاع، قصفت مدفعية الاحتلال مناطق شرقي «جحر الديك» وشمال شرقي مخيم البريج.

أما في جنوب القطاع، فقد شن الطيران الحربي غارتين داخل ما يُعرف بـ«الخط الأصفر» شرقي خان يونس، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف منطقة «المواصي» شمال غربي رفح.

ويُشار إلى أن «الخط الأصفر» هو خط تمركز انسحب إليه جيش الاحتلال داخل غزة ضمن المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب على القطاع، ويفصل بين مناطق السيطرة العسكرية الإسرائيلية الكاملة والمناطق التي يُسمح للفلسطينيين بالتواجد فيها.

وارتكبت (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، شملت قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 244 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.

ويوميًا تخرق (إسرائيل) اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 أكتوبر الماضي، وبحسب المعطيات، فقد أسفرت خروقات (إسرائيل) المتواصلة منذ بدء سريان الاتفاق عن استشهاد 650 فلسطينيًا، إضافة إلى إصابة 1732 آخرين بجروح متفاوتة.

تحذيرات من استهداف إسرائيلي محتمل للأقصى وسط تصاعد التوترات الإقليمية

الناصرة/ فلسطين:

تتداول تقارير وتحليلات سياسية معلومات عن سيناريو محتمل لاستهداف المسجد الأقصى، في سياق تصاعد التوترات الإقليمية المرتبطة بالمواجهة الدائرة في المنطقة.

وتشير بعض هذه التقارير إلى فرضيات تتعلق بإمكانية تنفيذ هجوم ثم تحميل مسؤوليته لإيران بهدف توسيع نطاق الصراع.

وكتب دينيس كوركودينوف، المدير العام للمركز الدولي للتحليل والتنبؤ السياسي، أن بعض التقديرات تتحدث عن احتمال تنفيذ عمليات «العلم الزائف»، وهي عمليات عسكرية تجري بطريقة توحي بأن جهة أخرى تقف خلفها، بهدف إيجاد ذريعة سياسية أو عسكرية لتصعيد النزاع أو إدخال أطراف جديدة فيه.

وبحسب هذه القراءة، فإن أي حادث كبير في القدس قد يغير الحسابات السياسية في المنطقة، خصوصًا في ظل امتناع عدد من الدول العربية عن الانخراط العسكري المباشر، واكتفائها بأدوار سياسية أو استخباراتية محدودة.

كما تشير التحليلات إلى أن توقيت أي هجوم محتمل قد يُختار بحيث يحدث تأثيرًا إعلاميًا واسعًا، نظرًا لحساسية الموقع الديني ورمزيته لدى المسلمين في أنحاء العالم.

في المقابل، تتضارب المعلومات حول صحة هذه السيناريوهات، إذ تحدثت بعض المصادر عن تسريبات أو تقديرات استخباراتية، بينما نفت جهات أخرى وجود أي خطط من هذا النوع، ما يجعل المشهد محاطًا بالغموض والتكهنات.

مخططات متصاعدة للسيطرة على الأقصى

وفي قراءة للتطورات، قال علي إبراهيم، الخبير في شؤون المسجد الأقصى، إن الاحتلال وأذرعه المتطرفة تسعى لفرض سيطرتها الكاملة على المسجد، مع تصاعد مطالبات «منظمات المعبد» للسيطرة على الأقصى وطرد دائرة الأوقاف الإسلامية.

وأضاف أن إغلاق المسجد يمثل أداة تستخدم لتهيئة البيئة لفرض وقائع جديدة داخله أو في محيطه.

وأشار إلى أن هذه السيناريوهات ترتبط أيضًا بالتطورات الإقليمية، حيث تسعى أذرع الاحتلال إلى عزل المسجد عن محيطه وأطواق الدفاع عنه، مستغلة الانشغال بالأزمات والحروب الإقليمية لتمرير مخططاتها.

وأضاف أن الدعم السياسي والأمني لبعض هذه المنظمات المتطرفة يزيد من خطورة الوضع، إذ لم تعد أفكارها هامشية.

تداعيات محتملة لأي اعتداء

وحول التداعيات السياسية والدينية لأي اعتداء على المسجد الأقصى، قال إن استقراء الهبات والانتفاضات الفلسطينية يظهر مركزية المسجد في انطلاقها، كما حدث خلال معركتي «سيف القدس» و«طوفان الأقصى».

وأضاف أن الاحتلال يدرك هذه المركزية، لذا سعى بالتزامن مع حرب الإبادة وما تبعها من حروب إلى عزل المسجد وتشديد الحصار عليه وعلى مكوناته البشرية، من خلال إجراءات أمنية مشددة أمام أبوابه، وقرارات إبعاد واعتقال للمرابطين، وحملات تهويدية استهدفت معالم المدينة المقدسة.

وأشار إلى أن إغلاق المسجد خلال أشهر الأعياد والمواسم الدينية يعكس مستوى التصعيد، مؤكدًا أن أي مساس بالمسجد أو تغيير هويته الدينية يمثل طعنة في العقيدة الإسلامية واستفزازًا لمشاعر نحو ملياري مسلم، ما قد يؤدي إلى موجة غضب شعبي واسعة، لكنها تحتاج إلى أطر فاعلة لتحويلها إلى فعل سياسي مؤثر.

الحماية السياسية والقانونية

وفيما يخص الحماية السياسية والقانونية للأقصى، يرى إبراهيم أن المظلة الحالية تمر بأضعف حالاتها، إذ لم تقم الجهة صاحبة الوصاية على المقدسات بخطوات فعلية لإجبار الاحتلال على التراجع، سواء بشأن الإغلاق أو الاعتداءات السابقة.

وأوضح أن سلطات الاحتلال تعمل تدريجيًا على تفكيك «الوضع التاريخي والقانوني القائم» في المسجد، وأن ردود الفعل العربية والإسلامية اقتصرت في معظمها على بيانات شجب واستنكار دون خطوات عملية قادرة على ممارسة ضغط حقيقي على (إسرائيل).

وشدد على أن المسار الفلسطيني يرتكز على استمرار الرباط والحضور الشعبي الكثيف في المسجد كخط الدفاع الأول، في حين يجب على المستوى العربي والإسلامي الانتقال من الإدانات اللفظية إلى استخدام أدوات ضغط سياسية ودبلوماسية حقيقية، تشمل تعزيز الموقف الأردني المرتبط بالوصاية الهاشمية، وقد تصل إلى إجراءات سياسية مثل تجميد الاتفاقيات أو إعادة النظر في بعض العلاقات.

وختم بالقول إن الاكتفاء بالبيانات السياسية يُقرأ «إسرائيليًا» باعتباره ضوءًا أخضر لمزيد من السياسات الرامية لفرض الأمر الواقع في القدس والمسجد الأقصى.

ردًّا على مواصلة الاحتلال إغلاقه

باحث في شؤون القدس لـ«فلسطين»: الأقصى يُفتح بالإرادة الشعبية

غزة/ أدهم الشريف:

قال الباحث في شؤون القدس زياد ابحيص، إن المسجد الأقصى، الذي يتعرض لإغلاق مستمر في شهر رمضان بقرار من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، «لن يفتح إلا بالإرادة الشعبية»، في إشارة إلى هبّات فلسطينية انتصرت على قرارات إسرائيلية سابقة تهدف إلى إغلاقه والسيطرة على أجزاء منه.

وحذّر ابحيص في مقابلة مع صحيفة «فلسطين» أمس، من سياسات الاحتلال التي بدأها بفرض القيود على دخول المصلين إلى الأقصى خلال شهر رمضان، وصولاً إلى إغلاقه بالكامل لدواعٍ أمنية واهية.

وأشار إلى فشل محاولات الاحتلال لإغلاق المسجد الأقصى بعدما شهدت ساحاته عملية فدائية نفذها 3 شبان من سكان مدينة أم الفحم، في الداخل الفلسطيني المحتل منذ نكبة 1948.

ولجأ الاحتلال في أعقاب العملية إلى إغلاق المسجد وفرض البوابات الإلكترونية لدخول المصلين عبرها، في حين بيَّن ابحيص أن الهدف كان من وضع البوابات، تغيير الوقائع الأمنية في الأقصى ومحيطه.

وأضاف، أن الذي استطاع استعادة المسجد دون المضي في هذه التغييرات، هي الإرادة الشعبية التي حضرت في باب الأسباط وتعالت وتصاعدت وتيرتها على مدار أسبوعين، فأزال الاحتلال بواباته وفتحت أبواب الأقصى.

وكانت العملية التي نفذها كل من؛ محمد أحمد مفضل جبارين، ومحمد حامد عبد اللطيف جبارين، ومحمد أحمد محمد جبارين، يوم 14 يوليو/ تموز 2017، أدت إلى مقتل اثنين من عناصر شرطة الاحتلال في محيط المسجد الأقصى، وأصيب اثنان آخران، فيما استشهد الفدائيون الثلاثة بنيران قوات الاحتلال بعد اشتباك مسلح.

ولفت ابحيص إلى أن سلطات الاحتلال حاولت سنة 2019 أن تقضم باب الرحمة، أحد أبواب المسجد الأقصى، وأن تسيطر عليه إلى الأبد، ومن ثم تحويله إلى جزء مخصص للمستوطنين.

لكن جاء الردّ على المحاولة الإسرائيلية بِهبّة باب الرحمة، والتي استطاعت فتحه بعد إغلاق استمر 20 سنة، وأعادته إلى أصله كمصلى وجزءًا لا يتجزأ من المسجد الأقصى، وكذلك حالت دون تحقيق الحلم الإسرائيلي مستقبلاً بإعادة إغلاقه أو السيطرة عليه.

وأشار ابحيص إلى فشل الاحتلال في تمرير اقتحامه للأقصى في الأيام الأخيرة من شهر رمضان لعام 2021، وذلك عندما هبَّ المقدسيون والمرابطون في المسجد المبارك في وجهه معبرين عن إرادتهم الشعبية الرافضة لانتهاك المقدسات الإسلامية.

كما لجأ الاحتلال آنذاك إلى منع المصلين والمرابطين من الاعتكاف في الأقصى، محاولاً بلوغ مرحلة يقرر فيها من يسمح له بدخول المسجد، إلا أن المعتكفين تمكنوا بإصرارهم من فرض إرادتهم، والاعتكاف في الوقت الذي لا يرغب الاحتلال بتواجدهم.

وأكد الباحث في شؤون القدس، أن الإرادة الشعبية هي مفتاح المسجد الأقصى مقابل ما يتعرض له من انتهاكات وإغلاق إسرائيلي.

وأضاف ابحيص «نحن لا نتوجه إلى الاحتلال بالمطالبة بفتح المسجد الأقصى، فهو لا يمثل السلطة الشرعية التي يمكنها أن تغلق المسجد الأقصى وتفتحه، هذه السلطة هي لإدارة المسجد الإسلامية، كما أن الأقصى مقدس إسلامي وليس مقدسًا تديره سلطات الاحتلال».

وأشار إلى بدايات إرادة شعبية حاضرة في محيط الأقصى، إذا ما تجمعت وتكاثرت فإن أبوابه ستفتح بالتأكيد، في إشارة إلى مرابطين توافدوا إلى أقرب نقطة يمكن وصولها من الأقصى لأداء الصلوات عند أسواره وبوابته المغلقة.

وتابع: «كانوا عشرات بالأمس، ومئات اليوم، وبإذن الله آلافًا وأكثر غدًا وبعد الغد».

إدانات عربية لإغلاق الاحتلال المسجد الأقصى لليوم الـ13

القاهرة/ فلسطين:

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس استمرار إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي في إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين لليوم الـ١٣ تواليا، ولا سيّما خلال شهر رمضان المبارك، الأمر الذي يشكل مساسا بحرية العبادة وانتهاكا للوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة في مدينة القدس.

ودعت الأمانة العامة في بيان لها صادر عن «قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة»، المجتمع الدولي والمنظمات المعنية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها في حماية الأماكن المقدسة والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس، مؤكدة أن احترام المقدسات وحرية العبادة يشكلان عنصرا أساسيا للحفاظ على الاستقرار في المنطقة، وأن المسجد الأقصى يتمتع بمكانة دينية وتاريخية خاصة لدى المسلمين في جميع أنحاء العالم، وأن أي إجراءات تقيد الوصول إليه أو تعرقل ممارسة الشعائر الدينية فيه من شأنها أن تؤدي إلى تصعيد التوتر وتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة والاستقرار.

كما شددت الجامعة العربية، على ضرورة احترام الوضع القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والالتزام بالقانون الدولي وبالمواثيق ذات الصلة التي تكفل حماية الأماكن المقدسة وحرية العبادة، وخاصة قرارات الأمم المتحدة رقم 252 لعام 1968، و267 لعام 1969 و476 لعام 1980.

ودعت، الجهات المعنية إلى الوقف الفوري للإجراءات التي أدت إلى إغلاق المسجد الأقصى وإعادة فتحه أمام المصلين، وضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة وأداء الشعائر الدينية دون قيود، والعمل على خفض التصعيد وتجنب أي خطوات من شأنها تأجيج التوتر في المنطقة، حيث أن كامل مساحة المسجد الأقصى، الحرم القدسي الشريف، والبالغة 144 دونماً هي مكان عبادة خالص للمسلمين، وأعربت عن قلقها إزاء القيود المفروضة على الوصول الى الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، بما في ذلك إغلاقه، الأمر الذي يمثل انتهاكاً لحرية العبادة ويمس بقدسية أحد أبرز المواقع الدينية والتاريخية

في السياق، أدان رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي، استمرار الاحتلال الإسرائيلي في فرض إجراءات مشددة وإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين المسلمين خلال شهر رمضان معتبرا أن هذه الإجراءات تمثل انتهاكا صارخا لحرية العبادة، وتعديا سافرا على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس المحتلة.

وأكد اليماحي في بيان أمس، أن استهداف حرية وصول المصلين إلى الأقصى وعرقلة أداء الشعائر الدينية فيه، يشكل تصعيدا خطيرا واستفزازا لمشاعر أكثر من مليار ونصف المليار مسلم حول العالم، كما يعكس استمرار سياسات الاحتلال الرامية إلى فرض أمر واقع جديد في المدينة المقدسة وطمس هويتها العربية والإسلامية.

وحذر من أن أي إجراءات تقيد الوصول إليه أو تمس بحرية العبادة فيه من شأنها أن تؤدي إلى تفجير الأوضاع وتصعيد التوتر في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة بأسرها، معربا عن قلقه إزاء القيود والانتهاكات التي تطال الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، بما في ذلك إغلاقه ومنع المصلين من الوصول إليه.

ودعا رئيس البرلمان العربي، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية، إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه حماية الأماكن المقدسة في مدينة القدس، وإلزام الاحتلال باحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية.

بدورها، قالت وزارة الأوقاف الأردنية، إنها تابعت بقلق بالغ إقدام سلطات الاحتلال على إغلاق المسجد الأقصى المبارك، متذرعة بالأحداث الجارية في المنطقة.

واعتبرت الوزارة في بيان، أن هذا الإغلاق «غير المسبوق» للمسجد الأقصى، وخاصة في العشر الأواخر من رمضان، «جريمة بحق المسجد الأقصى والمسلمين في أصقاع الأرض».

وأكدت أن المسجد الأقصى، بكامل مساحته البالغة (144) دونما، «هو تحت الوصاية الهاشمية».

وشددت وزارة الأوقاف على أنها الجهة الوحيدة المخوّلة بإدارة المسجد الأقصى بكافة مرافقه وتوابعه، وجميع الأوقاف الإسلامية في القدس الشريف.

وشددت على أنه لا بد من العمل على وقف هذه الانتهاكات وفتح أبواب المسجد الأقصى المبارك أمام المصلين واحترام قدسيته وحق المسلمين في الصلاة فيه وأداء العبادات دون تضييق أو اعتداء.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق المسجد الأقصى لليوم الـ 13 على التوالي، وتمنع أداء الصلاة فيه، بحجة الأوضاع الأمنية الدائرة بسبب الحرب على إيران.

وللمرة الأولى منذ احتلال الأقصى عام 1967، تمنع صلاة التراويح والاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان في المسجد المبارك.

ويتزامن الإغلاق مع انتشار مكثف لقوات الاحتلال في محيط الأقصى وأبواب البلدة القديمة، ومنع الفلسطينيين من الدخول إلى باحاته، واستمرار إغلاق المحال التجارية في أسواق البلدة القديمة.

ويأتي إغلاق المسجد الأقصى، بالتزامن أيضا، مع إعلان جيش الاحتلال فرض إغلاق على الضفة الغربية، بعد ساعات من عدوان واسع شنته (إسرائيل) والولايات المتحدة على إيران يوم 28 شباط/فبراير الماضي.

الاحتلال دمّر أكثر من نصف محطات الأكسجين

الحمادين لـ«فلسطين»: شح السولار يهـــدد حياة المرضى وينذر بكارثـــــــة صحية

غزة/ نور الدين صالح:

حذر الوكيل المساعد لقطاع الهندسة والإنشاءات والتجهيزات الطبية في وزارة الصحة م. بسام الحمادين، من توقف عمل أقسام عدة في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة نتيجة شح كميات السولار اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية، ما يهدد حياة المرضى وينذر بكارثة صحية.

وقال الحمادين لصحيفة «فلسطين» أمس: «نحن نعيش أزمة كبيرة متعددة النواحي، أولها النقص الشديد في عدد المولدات الكهربائية وكميات السولار اللازمة لتشغيلها وقطع الغيار اللازمة لإصلاحها».

وشدد على أنه «عند نفاد السولار ستحدث كارثة صحية وموت حقيقي للمرضى، ولا سيما في أقسام العناية المركزة وأقسام الطوارئ الأخرى، التي تضم مرضى منومين يعتمدون على أجهزة التنفس الصناعي، إضافة إلى الأقسام التي تقدم خدمات مساندة مثل المختبرات والأشعة».

وأضاف «قبل حرب الإبادة كنا نعتمد بشكل كبير على خطوط الكهرباء الواصلة من الاحتلال ومحطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع، وجميع هذه المصادر أصبحت غير متوفرة الآن، بالتالي نعتمد بشكل كبير على المولدات الكهربائية التي أصبحت تعمل على مدار الساعة».

وأشار إلى أن كثير من المولدات خصوصاً ذات الأحجام الصغيرة مُصممة للعمل لساعات معدودة، لكن المستشفيات حالياً أصبحت تعتمد عليها على مدار الساعة، ما جعلها تتعطل بشكل كبير، وأصبحت متهالكة، لافتاً إلى أن كثير من أعطال بعض المولدات لا يُمكن إصلاحها.

وبيّن أن الاحتلال خلال حرب الإبادة دمر وحرق عدد كبير من المولدات الكهربائية التي تغذي عدد من المستشفيات التابعة للوزارة مثل الاندونيسي وكمال عدوان والرنتيسي للأطفال، مشيراً إلى أن الاحتلال دمّر مولدات كهربائية وخزانات سولار بالكامل في مجمع الشفاء الطبي خلال اجتياحه له.

سياسة «القطارة»

وفيما يتعلق بكميات السولار القادمة لغزة، قال الوكيل المساعد في الوزارة، إن الاحتلال يتعمد إدخال كميات قليلة من السولار اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية خصوصاً في الأشهر الأخيرة، وذلك ضمن سياسة «القطارة» التي ينتهجها.

وتابع «نحن نعيش حالياً لحظة بلحظة، حيث لا يتوفر كميات السولار في المستشفيات، إذ بالكاد تكفي الكميات المتوفرة ليومين فقط»، مؤكداً أن الكميات القليلة التي يسمح الاحتلال بإدخالها تتسبب بمعاناة شديدة جداً وعبء كبير على الوزارة.

ووفق الحمادين، فإن سياسة الاحتلال زادت الأعباء الملقاة على عاتق الطواقم الإدارية والهندسية العاملة في الوزارة، ما دفعها لإجراء خطوات فنية على المولدات الكهربائية الصغيرة لإطالة أمد عملها، «وهذه إجراءات ربما يكون لها انعكاسات سلبية من الناحية الفنية، لكن قلة الموارد والسولار دفعت الوزارة لذلك في سبيل إدارة الأزمة الراهنة».

كما نبّه إلى أزمة أخرى خطيرة تعاني منها المرافق الصحية، تتعلق بعدم توفر قطع الغيار والفلاتر والزيوت اللازمة لإصلاح المولدات الكهربائية في المستشفيات التي أصبحت متهالكة، وتحتاج إلى صيانة دورية، منبهاً إلى أن سعر لتر الزيت ارتفع من 70 إلى 550 شيكلاً في حال توفر في السوق.

وشدد على أن «هذا ملف مؤلم جدًا، فالمولدات في وزارة الصحة كبيرة الحجم ومصممة خصيصًا للاستخدام الصحي، والبحث عن قطع غيار لها أمر شبه مستحيل اليوم»، منبهاً إلى أن الاحتلال يمنع إدخال المولدات وقطع الغيار منذ بداية الحرب، وحتى بعد التهدئة لم يدخل أي شيء تقريبًا.

ويقدّر الحمادين حاجة مستشفيات القطاع من السولار بـ 20 – 24 ألف لتر يوميًا.

تعطل الخدمات

وحول الآثار الناجمة عن أزمة السولار، ذكر الحمادين، أن المستشفيات تضطر في بعض الأحيان للعمل على مولدات كهربائية صغيرة الحجم، ما يؤدي إلى تقليص الخدمات الطبية المقدمة للمرضى في بعض الأقسام، وقد تتوقف في أقسام أخرى، مما ينعكس سلباً على حياة المرضى خصوصاً في أقسام العناية المركزة والطوارئ وحضانات الأطفال والعمليات الجراحية.

وأكد أن الإجراءات الاضطرارية التي تتبعها الوزارة تضاعف معاناة المرضى من جهة، وتسبب حالة من الارباك والانهاك للطواقم الهندسية والفنية التي تتابع عمل المولدات على مدار الساعة من جهة أخرى.

ونبه إلى أن أجهزة الأشعة و(CT) التي من المفترض أن تعمل على مدار الساعة، تم تقليص عملها لأربعة ساعات فقط في مستشفيات الأهلي العربي (المعمداني) ومجمع الشفاء، ومستشفى حمد للتأهيل والأطراف الصناعية.

وقال: «لدينا تخوف كبير جداً في الوزارة أن نصحو يوماً على كارثة صحية وموت حقيقي لبعض المرضى، نتيجة توقف مولدات الكهرباء التي أصبحت متهالكة بفعل ازمة السولار»، مؤكداً أن الاحتلال لا يزال يتعنت ويمنع دخول المولدات بجميع الأحجام كما كان قبل حرب الإبادة.

محطات الأكسجين

في سياق آخر، فإن منظومة الأكسجين التي تعد الركيزة الأساسية في الأقسام الأساسية داخل المستشفيات، كان لها «نصيب الأسد» من التدمير خلال حرب الإبادة، فقد كان لدى الوزارة أكثر من 32 محطة أكسجين موزعة على المستشفيات، لكن الاحتلال دمر أكثر من 16 محطة، وفق الحمادين.

وبيّن أن تدمير محطات الأكسجين كان له انعكاسات خطيرة على المرضى خصوصاً المصابين بأمراض الجهاز التنفسي التي تفشت بشكل كبير بفعل البيئة الملوثة التي افرزتها حرب الإبادة، مشيراً إلى أن الاحتلال لا يزال يمنع إدخال محطات الاكسجين إلى القطاع.

وأوضح أن مؤسسة «نورواك» النرويجية اشترت قطع غيار خاصة بمحطات الاكسجين منذ بداية حرب الإبادة لكن الاحتلال يمنع إدخالها لقطاع غزة، ولا تزال هي موجودة في الضفة المحتلة، لافتاً إلى أنه جرى تقديم طلبات للاحتلال من أجل السماح بإدخالها لكنه يرفض ذلك.

ولفت إلى أن محطات الأكسجين التي تعمل حالياً «متهالكة» وتصيبها أعطال بشكل مستمر، ولا يوجد قطع غيار لإصلاحها.

وشدد على أن الاحتلال يسعى للتضييق على سكان القطاع في كافة المجالات من خلال إغلاق المعابر وعدم إدخال الكميات المناسبة سواء مواد غذائية أو صحية أو أدوية ومستهلكات طبية، مؤكداً أن هذا الأمر يزيد من معاناة الناس أكثر.

وناشد الحمادين، المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية التدخل العاجل والضغط على الاحتلال من أجل السماح بإدخال كل ما يلزم للقطاع الصحي، من مولدات كهربائية وقطع غيار ومحطات أكسجين، وسولار بكميات كافية.

مع استمرار إغلاق معبر رفح

مرضى غزة ينتظـــــرون الموت على قوائـــــم السفر

غزة/ عبد الله التركماني:

مع استمرار الاحتلال في إغلاق معبر رفح البري عقب اندلاع العدوان الإسرائيلي على إيران، يواجه آلاف المرضى والجرحى في قطاع غزة مصيرا قاسيا، بعدما تحول السفر للعلاج في الخارج إلى حلم بعيد المنال. فبين مستشفيات تعاني نقصا حادا في الأدوية والمعدات، وحصار يمنعهم من الوصول إلى الرعاية الطبية المتخصصة، يعيش المرضى أياما ثقيلة من الانتظار والقلق، في حين تتدهور حالات كثيرين منهم يوما بعد يوم، في وقت يحذر الأطباء من أن استمرار إغلاق المعبر قد يعني فقدان المزيد من الأرواح التي كان يمكن إنقاذها لو أتيحت لهم فرصة العلاج خارج القطاع.

وكان المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، قال إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في إبقاء معبر رفح مغلقا بذريعة اعتبارات أمنية واهية، «يمثل خرقا واضحا وخطيرا لاتفاق وقف إطلاق النار، وتراجعا عن الالتزامات التي قُدمت للوسطاء، وفي مقدمتهم مصر».

وأضاف أن استمرار إغلاق المعبر يعكس توجها لدى الاحتلال نحو تشديد الحصار المفروض على قطاع غزة، لافتا إلى أن هذا الإغلاق يحرم عشرات الآلاف من الجرحى والمرضى من حقهم في السفر لتلقي العلاج خارج القطاع.

نوبات ألم متكررة

على سرير صغير داخل منزله بمدينة غزة، يقضي الطفل خالد العوجة (11 عاما) وقته منهكا من نوبات الألم المتكررة التي يسببها مرض سرطان الدم الذي يعاني منه منذ أكثر من عامين. كان الأمل الوحيد أمام عائلته هو السفر لتلقي العلاج في الخارج عبر معبر رفح، لكن إغلاق المعبر المتكرر حوّل هذا الأمل إلى انتظار طويل يهدد حياته.

منذ 4 أشهر، حصل العوجة على تحويلة طبية للعلاج خارج قطاع غزة، إلا أن اندلاع الحرب وما تبعها من إغلاق المعبر منعه من السفر، فيما تواصل حالته الصحية التدهور مع مرور الوقت. يقول الأطباء إن الطفل بحاجة إلى علاج متخصص غير متوفر في مستشفيات القطاع التي تعاني أصلا من نقص حاد في الأدوية والإمكانات الطبية.

داخل غرفة المستشفى، يقضي خالد 7 ساعات مرتين أسبوعيا بين جلسات العلاج ومراقبة الأطباء. لم يعد قادرا على اللعب مع أصدقائه أو الذهاب إلى المدرسة كما كان يفعل من قبل. يقول بصوت بينما يضع يده على صدره لصحيفة «فلسطين»: «أنا تعبت كثيرا من المرض... أريد فقط أن أسافر للعلاج حتى أتعافى وأعود للعب مع أصدقائي».

وتقول والدته، وهي تجلس إلى جانبه محاولة إخفاء دموعها، إن الأيام أصبحت أكثر قسوة مع استمرار إغلاق المعبر «كل يوم يمر أشعر أن حالة خالد تسوء أكثر. الأطباء يقولون إن السفر للعلاج قد ينقذ حياته، لكننا لا نستطيع فعل شيء سوى الانتظار».

وتضيف الأم بصوت يظهر عجزها: «أشاهد ابني يضعف أمامي يوما بعد يوم، ولا أملك إلا الدعاء أن يفتح المعبر قبل أن يفوت الأوان».

وتوضح أن خالد يقضي معظم وقته بين المنزل والمستشفى، حيث يخضع لفحوصات مستمرة ويتلقى علاجات مؤقتة تهدف فقط إلى إبقاء حالته مستقرة قدر الإمكان، إلى أن تتاح له فرصة السفر «كان خالد طفلا نشيطا يحب كرة القدم واللعب في الشارع مع أصدقائه. اليوم بالكاد يستطيع الوقوف لدقائق. أكثر ما يقوله لي: ماما متى سنسافر؟».

لكن مع استمرار إغلاق معبر رفح، يبقى خالد، مثل آلاف المرضى في قطاع غزة، عالقا بين مرض يشتد يوما بعد يوم وأمل مؤجل في العلاج خارج القطاع.

تلاشي الأمل

في منزل متواضع غرب مدينة غزة، تعيش السيدة رنا أبو غليون (39 عاماً) أياما ثقيلة بين الألم والانتظار، بينما يتآكل قلبها ببطء بسبب مرض خطير في عضلته، في وقت يتلاشى فيه الأمل بالسفر للعلاج مع استمرار إغلاق معبر رفح.

تعاني أبو غليون من قصور عضلة القلب، وهو مرض يضعف قدرة القلب على ضخ الدم إلى بقية أنحاء الجسم. وبحسب الأطباء الذين يتابعون حالتها، فإنها تحتاج بشكل عاجل إلى إجراء عملية قلب متخصصة في مستشفى خارج قطاع غزة، وتحديدا في الأردن، حيث حصلت بالفعل على تحويلة طبية منذ أشهر.

لكن الطريق إلى العلاج ما زال مغلقا.

تقول رنا وهي تحاول التقاط أنفاسها لصحيفة «فلسطين»: «أشعر أن قلبي يتعب أكثر كل يوم... أحيانا لا أستطيع المشي بضع خطوات داخل البيت دون أن أختنق».

منذ أكثر من عام بدأت أعراض المرض تظهر عليها بشكل واضح. في البداية كان الأمر مجرد تعب سريع وخفقان شديد في القلب، لكن حالتها تدهورت تدريجيا حتى أصبحت غير قادرة على ممارسة أبسط تفاصيل حياتها اليومية.

توضح بصوت متعب: «كنت امرأة نشيطة، أعتني ببيتي وأطفالي وأقوم بكل أعمالي، لكن الآن أصبحت بالكاد أستطيع الوقوف لدقائق. حياتي كلها أصبحت بين السرير والمستشفى».

يوم أبو غليون يبدأ غالبا بنوبات ضيق في التنفس، وتحتاج في كثير من الأحيان إلى الجلوس لفترة طويلة حتى يهدأ قلبها. تخشى النوم أحيانا، لأن الاستلقاء يزيد من شعورها بالاختناق.

وتقول: «هناك ليالٍ أبقى فيها جالسة حتى الفجر لأنني لا أستطيع النوم من شدة ضيق التنفس.. أشعر وكأن قلبي سيتوقف في أي لحظة».

قبل الحرب، كانت أبو غليون تنتظر دورها للسفر عبر معبر رفح لإجراء العملية في الأردن، لكن إغلاق المعبر المتكرر عطل رحلتها العلاجية، فيما أخذ المرض يشتد يوما بعد يوم.

وتقول بحزن واضح: «عندما أخبرني الأطباء أن العملية يمكن أن تنقذ حياتي، شعرت أن هناك أملا. لكن مع إغلاق المعبر أصبح هذا الأمل معلقا... وكأن حياتي متوقفة عند بوابة المعبر».

داخل المنزل، تقضي أبو غليون معظم وقتها على سرير صغير قرب النافذة، حيث تحاول أن تستنشق بعض الهواء لتخفيف ضيق التنفس. أصبحت أبسط الأنشطة، مثل إعداد الطعام أو ترتيب المنزل، أمورا تفوق قدرتها الجسدية.

تقول: «أكثر ما يؤلمني أنني لم أعد قادرة على رعاية أطفالي كما كنت... أشعر بالعجز وأنا أراهم يحتاجونني».

وتضيف بصوت متهدج: «أنا لا أطلب شيئا كبيرا.. فقط فرصة للعلاج. أريد أن أعيش».

بحسب الأطباء الذين يتابعون حالتها، فإن تأخر العملية يزيد من خطر تدهور عضلة القلب بشكل قد يصبح غير قابل للعلاج لاحقا.

وتقول أبو غليون وهي تنظر إلى أبنائها: «الخوف الحقيقي ليس من المرض نفسه... الخوف أن أموت وأنا أنتظر فتح المعبر».

خطر حقيقي

من ناحيته، قال مدير عام نظم المعلومات في وزارة الصحة في غزة، الطبيب زاهر الوحيدي، لصحيفة «فلسطين» إن آلاف المرضى في قطاع غزة يواجهون خطرا حقيقيا على حياتهم في ظل استمرار إغلاق معبر رفح ومنعهم من السفر لتلقي العلاج في الخارج.

وأوضح الوحيدي أن أكثر من 20 ألف مريض وجريح لديهم تحويلات طبية ويحتاجون بشكل عاجل إلى العلاج خارج القطاع، مشيرا إلى أن العشرات من هؤلاء المرضى توفوا بالفعل أثناء انتظارهم فرصة السفر.

وأضاف: «نحن نسجل حالات وفاة بين المرضى الذين كانوا على قوائم السفر للعلاج في الخارج، نتيجة عدم تمكنهم من مغادرة القطاع في الوقت المناسب لتلقي العلاج المتخصص».

وأشار الوحيدي إلى أن الأزمة الصحية تفاقمت بشكل غير مسبوق بسبب الدمار الواسع الذي طال القطاع الصحي خلال الحرب.

وقال: «النظام الصحي في غزة يعاني انهيارا خطيرا نتيجة تدمير عدد كبير من المستشفيات، ونقص حاد في الأجهزة الطبية والأدوية الأساسية، إضافة إلى عدم توفر خدمات علاجية حيوية مثل العلاج الإشعاعي لمرضى السرطان».

وأكد أن هذا الواقع يترك آلاف المرضى دون خيارات علاجية حقيقية داخل القطاع، موضحا أن المستشفيات تحاول تقديم علاجات مؤقتة فقط لإبقاء المرضى على قيد الحياة قدر الإمكان.

وأضاف: «هناك أدوية أساسية نفدت تماما من مخازن وزارة الصحة، وأجهزة طبية خرجت عن الخدمة بسبب الاستهداف أو نقص قطع الغيار، ما يجعل علاج الكثير من الحالات المعقدة شبه مستحيل داخل غزة».

وختم الوحيدي بالقول إن استمرار إغلاق المعابر أمام المرضى يفاقم الأزمة الإنسانية والصحية، ويعرض حياة آلاف المرضى لخطر الموت في ظل غياب الإمكانات الطبية اللازمة لعلاجهم داخل القطاع.

تصعيد بلا كوابح في غزة... أهداف إسرائيلية تتكشف مع انشغال العالم بالحرب على إيران

غزة/ عبد الرحمن يونس:

يشهد قطاع غزة تصعيداً إسرائيلياً متسارعاً بالرغم من سريان اتفاق وقف حرب الإبادة منذ العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2025، في مشهد يعكس هشاشة الوضع القائم ويطرح تساؤلات واسعة بشأن أهداف هذا التصعيد وأبعاده السياسية والعسكرية.

وتأتي هذه التطورات مع انشغال العالم بتداعيات الحرب على إيران، وهو ما يرى مراقبون أنه يوفّر بيئة مناسبة لـ(إسرائيل) لتكثيف عدوانها على القطاع دون ضغوط دولية فاعلة.

وبين القراءة الميدانية للأحداث والتحليلات السياسية، يؤكد محللان في حديثين منفصلين لصحيفة «فلسطين» أن ما يجري يتجاوز حدود «الخروقات التكتيكية» ليشكّل سياسة متعمدة تهدف إلى فرض واقع جديد على قطاع غزة.

فعلى الأرض، تتواصل الخروقات الإسرائيلية بصورة شبه يومية، إذ تتعرض مناطق مختلفة من قطاع غزة لإطلاق نار وقصف مدفعي وغارات جوية تستهدف أحياء سكنية ومناطق متفرقة في شمال القطاع ووسطه وجنوبه.

وقد أسفرت هذه الاعتداءات عن شهداء وإصابات في صفوف المدنيين، بينهم أطفال، كما طال القصف مناطق سكنية شرقي مدينة غزة ومناطق في وسط القطاع، إضافة إلى غارات داخل ما يُعرف بالخط الأصفر شرق خان يونس، وقصف مدفعي طال مناطق في شمال غربي رفح. كما نفذت قوات الاحتلال غارة استهدفت مخيماً يؤوي نازحين في مدينة غزة، في مشهد يعكس استمرار استهداف المدنيين رغم إعلان وقف إطلاق النار.

ويرى الكاتب والباحث السياسي إبراهيم المدهون أن التصعيد الإسرائيلي الأخير يحمل طابعاً واسعاً وخطيراً، ويأتي ضمن سلسلة من التصعيدات المتتالية التي تتزايد حدتها يوماً بعد يوم. ويؤكد المدهون أن خطورة هذا التصعيد لا تكمن فقط في طبيعته العسكرية، بل في السياق الدولي الذي يجري فيه، إذ يتزامن مع حالة من الصمت الدولي وعجز الوسطاء عن لجم الاعتداءات الإسرائيلية، إلى جانب انشغال القوى الدولية بالحرب الإيرانية، وهو ما يتيح لـ(إسرائيل) مساحة أوسع للتحرك دون مساءلة حقيقية.

ويشير المدهون إلى أن ما يجري في غزة لا يمكن اعتباره مجرد ردود عملياتية على تطورات ميدانية، بل يمثل نهجاً منظماً يهدف إلى تعظيم الخسائر الفلسطينية وإبقاء القطاع في حالة استنزاف دائم. كما يسعى الاحتلال – بحسب تأكيده – إلى ضرب أي محاولة للتعافي داخل المجتمع الفلسطيني ومنع غزة من استعادة الحد الأدنى من الحياة الطبيعية بعد شهور طويلة من الحرب والدمار.

ويضيف أن أحد الأهداف غير المعلنة لهذا التصعيد يتمثل في محاولة تطبيع مشاهد العدوان مع الرأي العام الدولي والعربي، بحيث تتحول الاعتداءات اليومية وما تخلّفه من ضحايا إلى أحداث اعتيادية ضمن نشرات الأخبار، الأمر الذي يضعف مستوى التفاعل الدولي مع معاناة الفلسطينيين.

ارتفاع وتيرة الخروقات

من جهته، يقدّم الكاتب والمحلل السياسي أحمد عبد الرحمن قراءة أكثر تفصيلاً لأشكال التصعيد الإسرائيلي، مشيراً إلى أن ما نشهده من ارتفاع متسلسل في وتيرة الخروقات قد بدّد كثيراً من التوقعات التي كانت تراهن على تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، رغم بقاء خيط رفيع من الأمل بعد الإعلان الإعلامي عن دخول المرحلة الثانية من الاتفاق حيّز التنفيذ، بالتزامن مع الإعلان عن تشكيل ما سُمّي بـ«مجلس السلام» برئاسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى جانب اللجنة الوطنية لإدارة شؤون قطاع غزة برئاسة الدكتور علي شعث.

ويؤكد عبد الرحمن أن الاحتلال بدأ منذ تلك المرحلة موجة جديدة من التصعيد لم تقتصر على الميدان العسكري، بل شملت مختلف الملفات المرتبطة بالاتفاق، الأمر الذي يهدد بتقويضه ويدفع نحو احتمالات انهياره إذا استمر الوضع على حاله.

ومن أبرز مظاهر هذا التصعيد – بحسب عبد الرحمن – استمرار جرائم الاغتيال التي تستهدف ناشطي المقاومة وكوادرها، حيث بات الاحتلال يسعى إلى استهدافهم كلما سنحت الفرصة تحت ذرائع تتعلق بإحباط ما يسميها هجمات محتملة أو الرد على خروقات مزعومة. كما لم يقتصر الاستهداف على المقاومين، بل امتد ليطال المدنيين في مناطق متعددة من القطاع وليس فقط في محيط ما يُعرف بالمنطقة الصفراء.

ويشير عبد الرحمن كذلك إلى أن الاحتلال يعمل على تغيير الواقع الجغرافي في قطاع غزة من خلال توسيع المنطقة العازلة شرق القطاع، وحفر خندق عميق بمحاذاة الخط الأصفر، مزود بتجهيزات تقنية لرصد الأنفاق. ويرى أن هذه الخطوة قد تعكس محاولة إسرائيلية لفرض حدود أمنية جديدة تقلّص المساحة المتاحة لسكان القطاع وتحاصرهم في نطاق جغرافي ضيق. كما يلفت إلى أن التصعيد شمل ملفات أخرى تمسّ الحياة اليومية لسكان غزة، من بينها إغلاق معبر رفح، إضافة إلى القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية والطبية، والتي ما زالت دون المستوى المنصوص عليه في اتفاق وقف الحرب، الأمر الذي يفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع.

وفي تحليله لأسباب هذا التصعيد، يرى عبد الرحمن أن أحد أبرز الدوافع يتعلق بالاعتبارات السياسية الداخلية في (إسرائيل)، حيث يسعى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى إدامة حالة التصعيد في غزة لتجنب الضغوط السياسية والقانونية التي يواجهها داخلياً، إضافة إلى محاولة تعزيز موقعه السياسي أمام الجمهور الإسرائيلي.

كما يشير إلى أن الاحتلال يسعى من خلال هذه السياسات إلى خلق واقع جديد يجعل قطاع غزة بيئة غير قابلة للحياة، بما يجبر سكانه في مرحلة لاحقة على الهجرة القسرية من القطاع، وهو هدف تسعى (إسرائيل) إلى تحقيقه عبر مزيج من الضغوط العسكرية والإنسانية.

وفي السياق نفسه، يرى عبد الرحمن أن التصعيد قد يكون جزءاً من استعدادات إسرائيلية لمرحلة عسكرية قادمة، في ظل التحركات العسكرية المتزايدة شرق القطاع وبناء مواقع عسكرية جديدة، إلى جانب التكثيف غير المسبوق لعمليات الاستطلاع الجوي.

ورغم هذا التصعيد المتواصل، يتفق المحللان أن أحد أبرز العوامل التي تعيق تحقيق الأهداف الإسرائيلية يتمثل في صمود سكان قطاع غزة وتمسكهم بالبقاء في أرضهم. فمحاولات إجبار السكان على الهجرة أو الاستسلام للواقع الجديد لم تنجح حتى الآن، إذ يواصل الفلسطينيون إظهار قدر كبير من الصمود رغم الظروف الإنسانية القاسية.

وبينما يستمر التصعيد الإسرائيلي في ظل انشغال العالم بالحرب في الإقليم، يبقى قطاع غزة أمام مرحلة شديدة الحساسية، حيث تتداخل الحسابات السياسية والعسكرية مع الأوضاع الإنسانية المتدهورة، ما يجعل مستقبل اتفاق وقف الحرب مرهوناً بمدى قدرة الأطراف الدولية والإقليمية على كبح هذا التصعيد.

تقرير: زيادة كبيرة في عدد الإسرائيليين المصابين بسكتات قلبية منذ 7 أكتوبر

الناصرة/ فلسطين:

أكد تقرير عبري زيادة كبيرة في عدد الإسرائيليين المصابين بسكتات قلبية وأمراض القلب منذ العملية التي نفذتها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» في 7 تشرين أول/ أكتوبر 2023.

وجاء في التقرير الذي نشره موقع واينت العبري ، أن أضرار الحرب لا تقتصر على الإضرار بالأمن الشخصي أو تعطيل الحياة اليومية فحسب، بل إنها تُلقي عبئًا ثقيلًا على الجسم.

فخلال فترات التهديد المستمر، وصفارات الإنذار، وحالة عدم اليقين، يرتفع مستوى القلق والتوتر لدى العامة بشكل ملحوظ، والذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب، بما في ذلك النوبات القلبية ومتلازمة القلب المكسور (ضعف عضلة القلب).

وتظهر البيانات التي جُمعت في دولة الاحتلال، عقب عملية 7 أكتوبر/تشرين الأول وما تبعها هذا الأمر بوضوح.

ففي الأشهر الأولى من الحرب، سجلت المستشفيات في جميع أنحاء دولة الاحتلال زيادة تقارب 100% في حالات متلازمة القلب المكسور مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق، إلى جانب ارتفاع بنسبة 30% تقريبًا في حالات النوبات القلبية.

وتشير هذه الأرقام غير المعتادة إلى التأثير القوي للضغط النفسي الحاد على القلب، ولا سيما متلازمة القلب المكسور، وهي حالة طبية تنجم عادةً عن ضغط نفسي شديد وتتميز بأعراض تُشبه أعراض النوبة القلبية.

وذكر التقرير أن من الظواهر الأخرى التي لوحظت، لا سيما في بداية العدوان الإسرائيلي على إيران في حزيران العام الماضي، تجنب أو تأخير طلب الرعاية الطبية في المستشفيات، حتى عندما تشير الأعراض إلى أزمة قلبية، بسبب الخوف من الذهاب إلى المستشفى أثناء الهجمات الصاروخية والوضع الأمني المعقد، الأمر الذي يؤدي إلى عواقب طبية وخيمة.

واشار إلى أنه في الحروب السابقة، وصل المرضى إلى المستشفيات بعد أيام أو حتى أسابيع من بدء القتال، بعد أن أجّلوا العلاج، وكانوا أحياناً يعانون بالفعل من أمراض قلبية متقدمة وحادة، وهو وضع يقلل بشكل كبير من فرص الشفاء.

تقرير: دولة الاحتلال تسعى لإنشاء قاعدة عسكرية في أرض الصومال

الناصرة/ فلسطين:

كشف تقرير لوكالة بلومبرغ الأمريكية، أن (إسرائيل) تبحث إقامة شراكة أمنية مع إقليم أرض الصومال الانفصالي، قد تشمل إنشاء قاعدة عسكرية أو استخباراتية على ساحله المطل على خليج عدن، بذريعة تعزيز عملياتها ضد جماعة الحوثي في اليمن.

وبحسب التقرير، زار ضباط استخبارات إسرائيليون الإقليم خلال الأشهر الأخيرة لدراسة مواقع محتملة على الساحل، في خطوة تهدف إلى توفير منصة متقدمة لجمع المعلومات الاستخباراتية وربما تنفيذ عمليات عسكرية ضد الحوثيين، الذين يمثلون أحد أبرز التهديدات للاحتلال في سياق المواجهة مع إيران.

ويعد ميناء بربرة أحد المواقع المرشحة لهذه الخطوة، نظراً لموقعه الاستراتيجي المقابل للسواحل اليمنية، إضافة إلى احتوائه على أطول مدرج للطائرات في إفريقيا بطول 5 كيلومترات، فضلاً عن ميناء للمياه العميقة تديره شركة إماراتية.

ويرى التقرير أن المشروع المحتمل يمثل مرحلة جديدة في العلاقات بين الجانبين، بعد قرار حكومة الاحتلال في ديسمبر الماضي الاعتراف بما سمتها «سيادة أرض الصومال»، ما منح (تل أبيب) حضورا دبلوماسيا غير مسبوق قرب السواحل اليمنية.

وأشار إلى أن الخطوة تنطوي أيضا على مخاطر سياسية وأمنية، إذ قد تضع (إسرائيل) في مواجهة مباشرة مع تركيا، الداعم الرئيسي للحكومة الصومالية في مقديشو التي ترفض استقلال الإقليم. كما قد تجعل أرض الصومال هدفاً محتملا لهجمات، في ظل محدودية قدراتها الدفاعية وقلة حلفائها.

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

(لَيسَ عَلَينا في الأُمِّيِّينَ سَبيلٌ) (آل عمران: 75)

(إسرائيل) الكبرى

في قلب محرقة غزة، حيث تختلط الدماء بالغيم، وتتصارع الشمس مع دخان الإبادة الجماعية، يولد صراع لا يشبه أي صراع آخر. تصعيد متواصل، وأرض تهتز، ووجوه شعوب مأسورة بين القداسة المزيفة والحق المسلوب. تصريحات النتن ياهو عن "إسرائيل الكبرى" ليست كلمات عابرة. إنها صرخة عقيدة، مشروع توسعي يعلن أن الأرض لنا وحدنا، وأن "الأغيار" مجرد أدوات أو عقبات، كما جاء في القرآن: "لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ".

القدس، حائط البراق، شقوقه المليئة بالأوراق العنصرية، الهواء الذي يحمل الدعاء كصرخة صامتة. المكان يتحول إلى مسرح للسلطة الإلهية؛ السياسة تصبح دينًا، الدم يُقدّس، والمقاومة الفلسطينية تُجرّم. مفارقة صارخة: الاحتلال يحصل على شرعية دولية، بينما دفاع الإنسان عن أرضه يصبح إرهابًا.

في الظلال، الصهيونية المسيحية تتحرك. اليمين الإنجيلي يرى أن معارك (إسرائيل) ضد العرب وإيران هي مقدمة لنهاية الزمان، وعودة المسيح. الأرض ليست وطنًا لشعب، بل لوحة نبوءة، تُعاد فيها التمثيلات التاريخية، من نقل السفارة إلى القدس، إلى الاعتراف بالجولان، لتصبح السياسة مسرحًا مقدسًا، والدم الفلسطيني ثمنًا زائفًا للخلاص.

(إسرائيل) اليوم ليست دولة، بل مستعمرة توراتية أميركية. دعم لا ينقطع، جسر جوي دائم، وعنف محمي. عقلية الصراع الأبدي تمنعها من السلام، والتحالف هشّ، وأي زلزال في المشروع الأميركي قد يقذفها في هاوية وجودية

نحن، الفلسطينيون المهجرون، نقاوم المحتل دفاعًا عن الحق، لا عن نبوءة. القدس على المحك، حيث يتجمع المتطرفون لهدم الأقصى وبناء الهيكل الثالث. العقيدة أداة حرب، الإيمان سيف يقطع الأرض من جذورها. وفي الداخل، "ناطوري كارتا" والحريديم الأرثوذكس يعارضون الدولة، مستحضرين "لعنة العقد الثامن"، لتظل هشاشة الكيان مطبوعة في وجدانهم.

تصريحات النتن ياهو تؤكد: الاحتلال لا يعترف بالحدود، واتفاقات السلام معه مؤقتة. التحرك العربي الشعبي العاجل، نشر الخرائط، توضيح مفهوم "إسرائيل الكبرى"، دعم المقاومة، ووقف العدوان على إيران ولبنان و غزة، هي خط الدفاع الأول.

وسط هذا السواد، ينبثق الأمل. يقظة الشعوب، وحدة الصف الإسلامي والمسيحي المستنير، أرضية إنسانية تقدم الإنسان فوق أي نبوءة، والعدل فوق الانتقام، والسلام فوق الفوضى المؤدلجة. أمام أساطير الدم، تبقى قداسة الإنسان السلاح الأعظم، النبراس الذي يعيد للمنطقة إنسانيتها، ويذكّر: التاريخ لا يُبنى بالدم، بل بالحكمة، الصبر، والوحدة، والعمل من أجل غد أفضل.

الحق يبقى شامخًا، الإنسان يظل محور الحياة والعدالة. فوق كل عقيدة مزيفة، يقف الإنسان، حاملاً إرادته، صامدًا، متمسكًا بالقداسة الحقيقية: حياة الإنسان وكرامته.

دولة فلسطين
سُلطة الأراضي
مكتب رئيس سُلطة الأراضي

الموضوع / إعلان عن بيع أرض بموجب وكالة لدى الادارة العامة للأراضي والعقارات رقم 2026/14

يعلن للعموم أنه تقدم للإدارة العامة للأراضي والعقارات بغزة السيد/ إيهاب خضر فهمي عجور ، من سكان/ غزة، رقم الهوية/900157793 بصفته وكيلا عن/ ماهر مطر أحمد أبو حصيرة بصفته الشخصية وبوكالته عن كلاً من/ صباح ومازن وهشام ومحمد أبناء/ مطر أحمد أبو حصيرة ولطيفة سليم أبو حصيرة
بموجب وكالات / وكالة :
رقم الوكالة 315/م و ح/2023 صادرة عن/ سفارة دولة فلسطين بالمملكة العربية السعودية والمصدقة من خارجية غزة بالرقم 3681/2023
موضوع الوكالة اجراء معاملة (انتقال//بيع//مبادلة//رهن/افراز) في :
القطعة (96) القسيمة (29) المدينة/ خان يونس
القطعة (708) القسيمة (119) المدينة/ غزة الدرج
فمن له أي اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه إلى الإدارة العامة للأراضي والعقارات خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم البدء في اجراءات فتح المعاملة.
وفي حال تبين اشكاليات في الوكالة أو وفاة الموكل أو أحد الموكلين يتحمل الوكيل المسؤولية الكاملة عن استخدام الوكالة بدون أدنى مسؤولية على سلطة الأراضي.
مسجل أراضي غزة
أ. موفق علوان

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

الموضوع/ تبليغ قرار عليا صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد حسن مسلم أبو سويرح من لبنان والمجهول محل الإقامة فيها، لقد عادت القضية أساس 2022/1671 المتكونة بينك وبين المدعية/ نداء جمال محمد محجز من غزة وسكانها من مقام المحكمة العليا الشرعية في غزة مصدقة القرار الاستئنافي بموجب أساس عليا 3127 المؤرخ في 2026/3/4م وموضوعها اثبات سبق زوجية ونسب حكماً لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/3/12م
قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

إعلام خصوم جريدة صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ خالد محمد محمد سادات من مصر وسكانها ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية يوم الاثنين الموافق 2026/4/20م الساعة 9 صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/23، وموضوعها ((اثبات طلاق)) المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ جنين صخر نزهات حجا من غزة وسكان النصيرات، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/3/11م
رئيس المحكمة الوسطى الشرعية
فضيلة القاضي/ محمد عدلي الشاعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه (عامر حامد عمر البراوي) من غزة – التفاح – المحطة سابقاً – وحالياً في دولة الامارات العربية ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم (الأحد) الموافق (2026/4/12م) الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2025/38 وموضوعها ((تفريق للغياب والضرر)) والمرفوعة عليك من قبل المدعية (هيا جميل بدر عطا الله)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/3/9م
قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

"النصـــــر أو الشهـــــــادة"... أوان وحدة الصف لتحرير فلسطين؟

علي المرشدي

إن ما تمر به المنطقة اليوم هو اختبار تاريخي للأمة جمعاء. إن إيران ومحور المقاومة يخوضون معركة نيابة عن كل مسلم وكل عربي حر، معركة الهدف الأول منها هو دحر الاستكبار العالمي وإفشال حلم "إسرائيل الكبرى" التي تريد التمدد من النيل إلى الفرات.
إذا كنا نريد حقاً لفلسطين أن تتحرر، وللقدس أن تعود عاصمة للكرامة العربية، فالوقت قد حان لوحدة الصفوف. لا يمكن لأمة تتفرق قلوبها وأموالها وسياساتها أن تنتصر. إن إيران تمد يدها اليوم كقوة إسلامية تقود معركة الأمة ضد العدو المشترك.
إنهاء الانقسام، وتوحيد المواقف الرسمية والشعبية، ودعم محور المقاومة بكل الإمكانات، ليس ترفاً سياسياً، بل ضرورة وجودية. فإما أن نقف جميعاً صفاً واحداً خلف المقاومة حتى النصر، وإما أن يبتلعنا العدو فرادى.

اليوم العاشر من الحرب لم يعد مجرد رقم في سلسلة مواجهات، بل تحول إلى مفترق طرق مصيري يعيد رسم خريطة الشرق الأوسط. فبينما تتسارع الأحداث الميدانية والسياسية، يبرز سؤال وجودي: هل نشهد نهاية "الكيان" الصهيوني كما نعرفه، أم ولادة نظام إقليمي جديد تهيمن عليه قوى الهيمنة العالمية؟
أولاً: مجريات اليوم العاشر.. "خرمشهر" تضرب ومعركة النفط تشتعل
شهدت الساعات الماضية تطورات نوعية تعكس قدرة محور المقاومة على الصمود والابتكار:
1. الضربة الصاروخية الخاطفة: أعلن حرس الثورة الإسلامية انطلاق الموجة الأربعين من عملية "الوعد الصادق 4"، مستخدمين صاروخ "خرمشهر" من الجيل الجديد "متعدد الرؤوس". وفقاً للمصادر الميدانية، استهدف هذا الصاروخ موقعاً إسرائيلياً حيوياً في تل أبيب قبل أن تطلق صفارات الإنذار صوتها، في تحدٍ واضح لمنظومات الدفاع الجوي المتطورة. تزامن ذلك مع إطلاق حزب الله لأكثر من 100 صاروخ باتجاه المستوطنات الشمالية ضمن سلسلة عمليات "العصف المأكول"، في تأكيد على وحدة الساحات.
2. اقتصاد الحرب ومضيق هرمز: في تحدٍ صارخ للحصار، كشفت "وول ستريت جورنال" أن إيران تواصل تصدير النفط بوتيرة قياسية متجاوزة مستويات ما قبل الحرب، حيث بلغت الشحنات الإيرانية 13.7 مليون برميل خلال الأيام العشرة الأولى من الحرب. هذا يؤكد أن إرادة الشعوب المنتصرة أقوى من أي حصار، وأن مضيق هرمز الذي تسيطر عليه إيران أصبح ورقة ضغط استراتيجية لا تقدر بثمن.
ثانياً: معادلة انعدام الثقة.. لماذا ترفض إيران التسوية؟
لا يمكن فهم الموقف الإيراني المتشدد بمعزل عن قراءة تاريخية عميقة. طهران لا تثق بالغرب، وتستند في ذلك إلى سوابق موجعة:
· انقلاب 1953 الذي دبرته أمريكا ضد حكومة مصدق الوطنية.
· الحرب العراقية الإيرانية حيث وقف الغرب مع صدام حسين.
· الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي (JCPOA) رغم التزام إيران الكامل.
هذه الدروس التاريخية علمت إيران أن "المواثيق الغربية" مجرد حبر على ورق، وأن أي هدنة أو وقف لإطلاق النار سيكون مجرد "فترة استراحة" يعيد خلالها العدو ترتيب صفوفه لشن هجوم أشد. لذلك، ترى القيادة في طهران أن الاستمرار في الحرب حتى النصر الكامل هو الخيار الوحيد لضمان عدم تكرار سيناريو الخيانة والغدر.
ثالثاً: سيناريوهات الحسم.. نحو نهاية الكيان أم نهاية العالم؟
في ظل انعدام الثقة وارتفاع سقف المواجهة، تبرز سيناريوهات مرعبة:
السيناريو الأول: هدف الحرب - هزيمة أمريكا وإعلان استسلام إسرائيل
من هذا المنطلق، تتحول الحرب من كونها "دفاعية" إلى "وجودية". الهدف لم يعد مجرد ردع، بل إنهاء قدرة الكيان على تهديد المنطقة مستقبلاً. هذا هو السياق الذي تأتي فيه تصريحات إيران عن "تفعيل وثيقة نهاية الكيان" كشرط لوقف الحرب، وليس كخيار.
السيناريو الثاني: اللجوء إلى السلاح النووي.. ديمونة في مرمى النار
الخطر الأكبر يكمن في احتمالية لجوء أمريكا إلى ضربة نووية تكتيكية ضد المنشآت الإيرانية إذا شعرت أنها على وشك الانهيار. و هنا يصبح الرد الإيراني متوقعاً وصادماً: استهداف مفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي بصواريخ دقيقة، مما سيؤدي إلى كارثة إشعاعية هائلة في قلب الأراضي المحتلة. في هذه اللحظة، تتحول المواجهة إلى توازن رعب نهائي: "إما أن ننتصر جميعاً، أو نفنى جميعاً". هذه المعادلة هي التي تجعل المجتمع الدولي في حالة ذهول، وهي التي تدفع القوى الكبرى للبحث عن مخرج قبل فوات الأوان.
رابعاً: تأثير الانتصار على مستقبل المنطقة وفصائل المقاومة في حال انتصار إيران ومحور المقاومة
· على فلسطين: ستكون القضية الفلسطينية هي الرابح الأكبر. ستعود إلى الواجهة كقضية مركزية للأمة، وستدفن مشاريع التطبيع نهائياً. حماس ستخرج منتصرة سياسياً، رغم الدمار، حيث سيثبت بقاؤها فشل الهدف الإسرائيلي بـ"القضاء عليها".
· على لبنان: حزب الله سيعزز مكانته كقوة ردع استراتيجية، وسيصبح المعادل الأقوى لإسرائيل على الحدود الشمالية.
· على العراق واليمن: الفصائل المقاومة ستخرج أكثر جرأة وقوة، وستمثل أوراق ضغط حاسمة في المعادلة الإقليمية.
في حال انتصار أمريكا وإسرائيل (لا قدّر الله)
· على فلسطين: ستواجه حماس أصعب ظروفها، مع ضغوط هائلة لـ"نزع سلاحها" وقبول حلول سياسية تفرضها إسرائيل، مما يعني تصفية المقاومة.
· على لبنان: سيتعرض حزب الله لضربة وجودية، وقد يتحول إلى مشكلة داخلية لبنانية بدلاً من كونه قوة مقاومة.
· على العراق واليمن: الفصائل ستفقد مصدر تمويلها وتسليحها، مما قد يؤدي إلى اندماجها في الدولة أو تحولها إلى ميليشيات محلية.
خامساً: الدروس المستفادة.. متى نستيقظ؟
ما يحدث اليوم في إيران ولبنان وفلسطين واليمن والعراق ليس مجرد صراع مذهبي أو سياسي، بل هو معركة وجودية بين مشروع التحرر الوطني ومشروع الهيمنة الصهيوني الأمريكي.
لقد أثبتت الأيام العشرة الماضية أن الصواريخ الإيرانية لا تنفد، وأن إرادة المقاومة لا تنكسر، وأن "وحدة الساحات" أصبحت واقعاً ملموساً. لكن السؤال الذي يظل معلقاً: أين نحن العرب والمسلمين من كل هذا؟
خاتمة: دعوة للوحدة والنصر
إن ما تمر به المنطقة اليوم هو اختبار تاريخي للأمة جمعاء. إن إيران ومحور المقاومة يخوضون معركة نيابة عن كل مسلم وكل عربي حر، معركة الهدف الأول منها هو دحر الاستكبار العالمي وإفشال حلم "إسرائيل الكبرى" التي تريد التمدد من النيل إلى الفرات.
إذا كنا نريد حقاً لفلسطين أن تتحرر، وللقدس أن تعود عاصمة للكرامة العربية، فالوقت قد حان لوحدة الصفوف. لا يمكن لأمة تتفرق قلوبها وأموالها وسياساتها أن تنتصر. إن إيران تمد يدها اليوم كقوة إسلامية تقود معركة الأمة ضد العدو المشترك.
إنهاء الانقسام، وتوحيد المواقف الرسمية والشعبية، ودعم محور المقاومة بكل الإمكانات، ليس ترفاً سياسياً، بل ضرورة وجودية. فإما أن نقف جميعاً صفاً واحداً خلف المقاومة حتى النصر، وإما أن يبتلعنا العدو فرادى.

الحرب التي تخفي حرباً أخرى.. غزة والضفة والقدس تحت النار

عزات جمال

بينما تتجه أنظار العالم إلى التصعيد الإقليمي والحرب الدائرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي والجمهورية الإسلامية في إيران، وما تحمله من تداعيات إستراتيجية على التوازنات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، تتكشف على الأرض الفلسطينية تطورات خطيرة تشير إلى تصاعد واضح في عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة والضفة والقدس، مع تراجع مستوى المتابعة السياسية والإعلامية الدولية لما يجري.
في قطاع غزة، لم تتوقف العمليات العسكرية، ومعها تستمر خروقات وقف إطلاق النار، وما يرافقه من سقوط شهداء وجرحى بين المدنيين. إلا أن الخطر الأكبر الذي يهدد القطاع اليوم، إضافة إلى العمليات العسكرية، هو عودة القيود المشددة على إدخال المساعدات.
فقد وثقت تقارير صادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية أن الوضع الإنساني في غزة بات يقترب من مستويات كارثية. ووفق بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، فإن أكثر من 2.2 مليون فلسطيني في القطاع يعتمدون بشكل شبه كامل على المساعدات الإنسانية لتأمين احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والماء والرعاية الصحية. وتشير تقارير برنامج الغذاء العالمي إلى أن غالبية سكان القطاع يعانون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، في حين تواجه آلاف العائلات خطر المجاعة نتيجة تراجع الإمدادات الغذائية وارتفاع أسعار السلع الأساسية ونقص الوقود اللازم لتشغيل المرافق الحيوية.
وفي القطاع الصحي، يؤكد الإعلام الحكومي، كما تؤكد المنظمات الأممية، أن المستشفيات تعاني نقصاً حاداً في الأدوية والمعدات الطبية والوقود اللازم لتشغيل الأجهزة الحيوية.
وفي الوقت نفسه، تشير تقارير الأمم المتحدة إلى تراجع واضح في حجم المساعدات التي يُسمح بدخولها إلى القطاع مقارنة بما يحتاجه السكان فعلياً، بما في ذلك الإمدادات الغذائية والمستلزمات الطبية الأساسية. ويحذر العاملون في المجال الإنساني من أن استمرار هذا التراجع قد يؤدي إلى انهيار أوسع في النظام الصحي والغذائي داخل القطاع.
أما على صعيد الضفة الغربية، فقد شهدت الفترة الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في اعتداءات المستوطنين النوعية ضد الفلسطينيين الآمنين. وتشير تقارير منظمات حقوقية إلى تزايد الهجمات على القرى والبلدات الفلسطينية، والتي أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى وتدمير الممتلكات، في ظل الاتهامات المتكررة من قبل هذه المنظمات الدولية لقوات الاحتلال بغض الطرف عن هذه الاعتداءات أو توفير الحماية للمستوطنين للقيام بالاعتداء.
ويأتي ذلك في سياق توسع مستمر للمشاريع الاستيطانية، حيث تسعى حكومة اليمين بقيادة سموتريتش وبن غفير إلى سن تشريعات وفرض وقائع جديدة على الأرض تعزز السيطرة الإسرائيلية على كامل الضفة الغربية.
أما القدس فليست في أحسن حال هي الأخرى، حيث تتخذ إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بعداً سياسياً ودينياً بالغ الحساسية في شهر رمضان الكريم، فتعمد منذ اندلاع الحرب على إيران إلى إغلاق المسجد الأقصى ومنع المصلين المسلمين من الوصول إليه. ورغم ما يشكله المسجد الأقصى من رمز ديني وسياسي مركزي للأمة العربية والإسلامية، وعلى الرغم من أن التداعيات تتجاوز حدود المدينة لتؤثر في مجمل المشهد الإقليمي؛ إلا أن المستغرب هو غياب ردود فعل أو إدانات واضحة لهذا الاستخفاف بمشاعر المسلمين في شهرهم الفضيل.
قراءة هذه التطورات في سياقها السياسي الأوسع تشير إلى أن اللحظة الدولية الراهنة – حيث يتركز اهتمام العالم على الحرب على إيران – قد خلقت فراغاً في مستوى المتابعة الدولية لما يجري في فلسطين. وفي مثل هذه الظروف تتراجع الضغوط السياسية والتغطية الإعلامية، والخطورة أن هذا الواقع يمنح الاحتلال الإسرائيلي مساحة أوسع لتكريس وقائع ميدانية جديدة.
تاريخياً، كثيراً ما استغل الاحتلال الإسرائيلي لحظات التحولات الكبرى في العالم أو الإقليم، أو انشغال القوى الدولية بأزمات أخرى، لتسريع سياساته على الأرض، سواء في توسيع الاستيطان أو في تغيير الواقع في القدس أو في تشديد السيطرة الأمنية في الضفة الغربية.
واليوم يبدو أن هذا النمط يتكرر مرة أخرى. فبينما تتصدر الحرب الإقليمية العناوين الرئيسية في الإعلام الدولي وتحتل أولوية على الأجندة الدولية، تتفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، وتتواصل الاعتداءات في الضفة الغربية، وتتصاعد الإجراءات العدوانية في القدس والمسجد الأقصى المبارك. وفي المحصلة، تكشف هذه التطورات حقيقة سياسية واضحة: *قد تتغير أولويات العالم تبعاً للصراعات الكبرى، لكن الثابت أن المعاناة الفلسطينية تبقى حاضرة على الأرض*، حيث تستمر الاعتداءات بالتوسع يوماً بعد يوم، حتى في أكثر اللحظات التي يبدو فيها العالم مشغولاً ومأزوماً، لا يألو الاحتلال الإسرائيلي جهداً ليعاقب الفلسطيني ويضيق عليه، طمعاً في كسر إرادته.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN" تعبر عن رأي أصحابها

بأدوات ومعدات بسيطة... بدء مشروع إزالة الكتل الخرسانيـــــة الخطيرة في غزة

غزة/ محمد عيد:

بأدوات ومعدات بسيطة، بدأت وزارة الأشغال العامة والإسكان مشروع إزالة الكتل الخرسانية التي تشكل خطرا على حياة المواطنين في الأحياء السكنية داخل محافظات غزة التي تعرضت لإبادة إسرائيلية جماعية لمدة تزيد على عامين.

وجاء المشروع وفق اتفاقية مشتركة بين الأشغال العامة واللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، وسيمتد لأربعة أشهر ضمن مرحلة أولى لإزالة الكتل الخرسانية الخطيرة ومنع تهديدها حياة المواطنين في التجمعات والأحياء السكنية.

ويشارك فيه الدفاع المدني، والبلديات المحلية، والشرطة، وعلى الرغم من ذلك يواجه سلسلة تحديات كبيرة ومعقدة كنقص المعدات والأدوات اللازمة لإزالة خطر الكتل الخرسانية نتيجة منع الاحتلال الإسرائيلي إدخالها إلى غزة، والكثافة في الأحياء السكانية الممتلئة بالمواطنين والنازحين.

وبحسب مدير مديرية الأشغال العامة والإسكان في المحافظة الوسطى م. أحمد مطر فإن طواقم الوزارة وشركات القطاع الخاص بدأت المرحلة الأولى من المشروع الذي يشمل إزالة نحو 180-150 منزلا يشكل خطرا على حياة المواطنين.

وذكر مطر في حديثه لصحيفة «فلسطين» أن الحصة الأكبر للمشروع تتمثل في مخيمات وسط القطاع التي شهدت دمارا متفاوتا مقارنة مع المحافظات الأخرى التي شهدت دمارا كليا.

ونبه إلى بدء الطواقم الفنية منذ أيام العمل في مخيم البريج (وسط) لإزالة 18 من أصل 48 منزلا يشكل خطرا على حياة المواطنين في المحافظة الوسطى.

وأوضح أن العمل يسير وفق تجارب مهنية سابقة في إزالة الدمار وخطر الكتل الخرسانية، وبأدوات ومعدات بسيطة ودون رافعات أو أدوات كهربائية وذلك من أجل تقليل خطر الكتلة الخرسانية على حياة المواطنين أو المنازل المجاورة لها.

وأكد مطر أن الهدف من المشروع هو التدخل العاجل لإزالة الخطر ومنع وقوعه أو تهديده لحياة المواطنين، آملا بباكورة أعمال مشتركة مع مؤسسات دولية وأممية لإزالة الركام وبدء إعمار غزة.

ووفق تقديرات أممية فإن الإبادة الإسرائيلية تسببت بنسبة دمار بلغت 84% في قطاع غزة، بالإضافة إلى دمار هائل طال نحو 90% من البنية التحتية المدنية.

وتشكل إزالة الأنقاض تحديا كبيرا لانطلاق إعادة الإعمار، حيث تشير آخر التقديرات الأممية إلى وجود 60 مليون طن من الأنقاض في القطاع تعادل حمولة 3 آلاف سفينة حاويات، ويعني ذلك أن 30 طنا من الأنقاض تحاصر كل شخص في غزة، وأن إزالة هذا الحجم الهائل تحتاج إلى 7 سنوات على الأقل.

قيود إسرائيلية

وتطرق الناطق باسم الدفاع المدني الرائد محمود بصل إلى الأوضاع الكارثية داخل القطاع؛ نتيجة سياسة المنع الإسرائيلي لإدخال معدات الإنقاذ وإزالة الركام وأدوات السلامة وغيرهما.

وأشار بصل في حديثه لصحيفة «فلسطين» إلى انعدام المأوي في غزة وتعنت الاحتلال بإدخال البيوت المتنقلة (الكرافانات) دفع المواطنين للعيش في المنازل الخطيرة والآيلة للسقوط.

وأكد أن المنازل الآيلة للسقوط هي أحد الملفات الكارثية التي خلفتها الإبادة الإسرائيلية وتركت آثارا خطيرة على حياة المواطنين الذين لجأوا إليها اضطراريا أو العيش في محيطها.

وبسبب عمليات القصف المتكرر والمنخفضات الجوية، أحصى انهيار 55 بناية منها 27 بسبب الأمطار والمنخفضات الجوية، ما تسبب بوفاة 24 مواطنا وإصابة آخرين أثناء تواجدهم في منازلهم.

وأوضح أن هذه الانهيارات تعود لهشاشة المباني التي تعرضت للقصف سابقا، والأمطار الغزيرة والرياح، وغياب آليات التدخل العاجل لإزالة الركام أو دخول مواد البناء إلى غزة.

ولذلك، شدد على أهمية اهتمام المؤسسات الأممية والدولية بالتدخل العاجل والسريع لإزالة الكتل الخرسانية الخطيرة، وإزالة الذخائر غير المنفجرة في الأحياء السكنية.

وطالب الناطق باسم الدفاع المدني المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لإدخال المعدات الثقيلة ووسائل السلامة وإزالة خطر المتفجرات غير المنفجرة؛ لإنقاذ حياة المدنيين الذين يعيشون ظروف إنسانية بالغة الخطورة.

وحسب بيانات للأمم المتحدة وتقديرات ميدانية من منظمات الإغاثة، فإن كمية الذخائر غير المنفجرة في غزة تتجاوز 7 آلاف طن، في حين تقول منظمة «هيومانيتي آند إنكلوجن» للإغاثة إن تطهير غزة من الذخائر غير المنفجرة قد يستغرق ما بين 20 و30 عاما، واصفا القطاع بأنه «حقل ألغام مفتوح».

وأظهرت قاعدة بيانات تابعة للأمم المتحدة أن أكثر من 53 مواطنا ارتقوا وأصيب المئات جراء مخلفات حرب الإبادة التي استمرت عامين في غزة، في حين

وزير الدفاع الإندونيسي: نشر قوات بغزة يعتمد على «مجلس السلام»

جاكرتا/ فلسطين:

أعلن وزير الدفاع الإندونيسي شافري شمس الدين أن قرار بلاده إرسال قوات للمشاركة في قوة الأمن الدولية المزمع نشرها في قطاع غزة سيبقى مرتبطا بالتطورات داخل ما يُعرف بـ«مجلس السلام».

وأوضح شمس الدين، في تصريحات للصحفيين أمس، أن جاكرتا كانت قد طرحت في وقت سابق إمكانية إرسال نحو 20 ألف جندي، لكنها باتت حاليا تخطط لنشر حوالي 8 آلاف عنصر بشكل تدريجي، مشيرا إلى أن دولا أخرى تعهدت بإرسال قوات بأعداد أقل.

يأتي ذلك في وقت لوّح الرئيس الإندونيسي برابوو سوبيانتو بالانسحاب من المجلس الذي أنشأه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إذا تبيّن أنه لا يعود بالفائدة على الفلسطينيين.

وقال بيان حكومي إن سوبيانتو أكد خلال اجتماع مع قادة جماعات إسلامية محلية أن بلاده لن تواصل المشاركة في المجلس إذا لم يخدم مصالح الفلسطينيين أو المصالح الوطنية لإندونيسيا.

وأثارت مشاركة إندونيسيا، وهي أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم، في المجلس وقرارها المساهمة بقوات في قوة استقرار غزة انتقادات من خبراء وجماعات إسلامية في الداخل، إذ اعتبروا أن هذه الخطوة قد تضر بدعم جاكرتا التاريخي للقضية الفلسطينية.

تعليق المشاورات مؤقتا

من جهتها، قالت إدارة ترمب إن المناقشات مع الشركاء الإندونيسيين مستمرة، مشيرة إلى أن توقيت نشر قوات الاستقرار الدولية قد يتغير تبعا للتطورات الأمنية في المنطقة.

وفي السياق نفسه، أكد وزير الخارجية الإندونيسي سوغيونو أن المناقشات المتعلقة بمجلس السلام توقفت مؤقتا بسبب الحرب التي شنتها الولايات المتحدة و(إسرائيل) على إيران.

وفي الداخل الإندونيسي، خرج مئات المتظاهرين في العاصمة جاكرتا رفضا للحرب التي تشنها الولايات المتحدة و(إسرائيل) على إيران، واحتجاجا على مشاركة بلادهم في المجلس وإرسال قوات إلى غزة، معتبرين أن ذلك قد يسهم في إطالة أمد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

في المقابل، أكدت الحكومة الإندونيسية تمسكها بسياسة خارجية «مستقلة وفاعلة»، مشددة على أنها تسعى للعب دور الوسيط النزيه في أزمات المنطقة، مع الدعوة إلى خفض التصعيد والعودة إلى الحلول الدبلوماسية.

الحرب على إيران... أول بيان للمرشد الجديد و(إسرائيل) تقصف موقعًا نوويًّا بطهران

طهران-الناصرة/ فلسطين:

في اليوم الـ 13 من الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران أمس، قال المرشد الإيراني الجديد مجتبى خامنئي، في أول بيان له، إن بلاده أفشلت مساعي تقسيمها، في حين أعلن جيش الاحتلال قصف مجمع طالقان المركزي لتطوير الأسلحة النووية في طهران.

وقال مجتبى إنه «إذا استمرت الحرب على بلاده فسيتم تفعيل جبهات لا يملك العدو فيها خبرة»، وأضاف: «تمت مهاجمتنا من قواعد العدو في دول الجوار ونحن مجبرون على الرد».

وقالت وكالة تسنيم إن الجيش الإيراني أصدر بيانا تعليقا على أول بيان يصدره المرشد الجديد للبلاد، آية الله مجتبى خامنئي، جاء فيه أن «رسالة المرشد أمر حاسم في مواجهة أعداء الوطن وقد وصلت بوضوح وصوت عال».

وفي تطور آخر، قال التلفزيون الإيراني إن الحرس الثوري الإيراني بدأ إطلاق موجة جديدة من الصواريخ الإيرانية على «الكيان الصهيوني»، في حين أكدت وسائل إعلام عبرية دوي انفجارات في سماء (تل أبيب).

في سياق متصل، تعرضت ناقلتان أجنبيتان تحملان وقودا عراقيا لهجمات مجهولة المصدر داخل المياه الإقليمية العراقية، ما أدى إلى اشتعال النيران فيهما.

وأفادت وكالة رويترز أن العراق أجلى جميع أفراد الطاقم البالغ عددهم 25 من السفينتين، وأن النيران لا تزال مشتعلة فيهما.

بدوره أعلن حزب الله اللبناني أنه استهدف بالصواريخ للمرة الثانية منظومة الدفاعات الجوية الإسرائيلية في مستوطنة معالوت ترشيحا الإسرائيلية.

في المقابل، شنت مقاتلات الاحتلال غارات على مبنى بمنطقة الباشورة في وسط العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال جيش الاحتلال إن «سلاح الجو بدأ موجة من الضربات ضد البنية التحتية لحزب الله في جميع أنحاء بيروت».

من جهته، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لموقع «أكسيوس" إن الولايات المتحدة لم يعد لديها الكثير من الأهداف المتبقية داخل إيران، مضيفًا أن الحرب مع طهران ستنتهي قريبا.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية إنها تواصل يوميا توجيه ضربات تستهدف قدرات إيران الباليستية والمسيّرات، وأشارت إلى تدمير آخر سفينة من فئة «سليماني» وضرب أكثر من 5500 هدف داخل إيران.

مركز حقوقي: (إسرائيل) تنتقـــــل من تقييد قطاع الصيد إلى تدميــره في غزة

غزة/ فلسطين:

أدان «مركز غزة لحقوق الإنسان» الاستهداف الإسرائيلي المتواصل والممنهج لقطاع الصيد في قطاع غزة، مؤكداً أن السياسات الإسرائيلية انتقلت من فرض قيود مشددة على الصيادين إلى تدمير شبه كامل للبنية التحتية لهذا القطاع الحيوي.

وأوضح المركز، في بيان صدر أمس، أن ما يتعرض له ساحل غزة يمثل تدميراً متعمداً لسبل عيش آلاف الأسر الفلسطينية، ويأتي في سياق تعميق سياسة التجويع واستخدامها كأداة حرب ضد المدنيين في القطاع.

ووفق المتابعة الميدانية وشهادات مختصين، نفذت قوات الاحتلال خلال الأشهر الماضية عمليات تدمير واسعة طالت مهنة الصيد التي يعتمد عليها أكثر من خمسة آلاف صياد، حيث شملت الأضرار تدمير «لنشات الجر» و«الشناصيل» التي تشكل العمود الفقري للإنتاج السمكي، بعد استهدافها بشكل مباشر في ميناء غزة ومراسي مدينتي خانيونس ورفح، ما أدى إلى خروجها نهائياً عن الخدمة.

وبيّن المركز أن أسطول الصيد في القطاع كان يضم نحو ألفي قارب صغير وحسكة إضافة إلى قرابة مئة لنش كبير، دُمّر نحو 95% منها جراء القصف الإسرائيلي، إلى جانب تحطيم وإحراق مئات القوارب الصغيرة التي يعتمد عليها الصيادون محدودو الدخل، حتى تلك التي كانت بعيدة عن الشاطئ.

كما طالت عمليات الاستهداف البنية التحتية المساندة للقطاع، حيث قصفت قوات الاحتلال غرف الصيادين ومصانع الثلج وورش الصيانة، ما جعل عملية إعادة إعمار هذا القطاع تتطلب إمكانات تفوق القدرة المحلية المتاحة حالياً.

وأشار المركز إلى أن قوات الاحتلال فرضت كذلك ما وصفها بـ«منطقة عسكرية مغلقة» على طول ساحل القطاع، حيث يواجه أي صياد يقترب من البحر إطلاق نار مباشر.

ووثق المركز استشهاد ما لا يقل عن 235 صياداً منذ بداية الحرب، بينهم نحو 40 استشهدوا أثناء عملهم في البحر، إضافة إلى إصابة عشرات آخرين أثناء محاولتهم تأمين قوت يومهم من مسافات لا تتجاوز مئة متر عن الشاطئ.

كما أشار إلى استمرار عمليات اعتقال الصيادين في عرض البحر ومصادرة معداتهم، حيث جرى توثيق اعتقال نحو 43 صياداً واقتيادهم إلى جهات مجهولة.

وأكد المركز الحقوقي أن هذه الممارسات تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفق القانون الدولي، مشيراً إلى أنها تمثل انتهاكاً واضحاً للمادة 54 من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف التي تحظر استهداف الأعيان الضرورية لبقاء السكان المدنيين، بما في ذلك مصادر الغذاء.

ودعا المركز المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغط فوري على (إسرائيل) لوقف استهداف الصيادين وضمان حرية عملهم في البحر دون تهديد، مطالباً كذلك المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق في تدمير قطاع الصيد باعتباره جزءاً من جريمة التجويع الممنهجة ضد المدنيين في غزة.

كما طالب الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بتوفير حماية دولية للصيادين، وإنشاء صندوق طوارئ لإعادة بناء المرافئ وتوفير معدات صيد بديلة لضمان الحد الأدنى من الأمن الغذائي في القطاع.

وشدد المركز في ختام بيانه على أن استمرار الصمت الدولي تجاه ما وصفه بإبادة سبل عيش الصيادين في غزة يشجع على مواصلة هذه السياسات ويحول البحر إلى ساحة خطر دائم أمام سكان القطاع.

ويوميًا تخرق (إسرائيل) اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 أكتوبر الماضي، وبحسب المعطيات، فقد أسفرت خروقات (إسرائيل) المتواصلة منذ بدء سريان الاتفاق عن استشهاد 650 فلسطينيًا، إضافة إلى إصابة 1732 آخرين بجروح متفاوتة.

وارتكبت (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، شملت قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 244 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.

الأخيرة
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 24 رمضان 1447هـ 13 مارس/ آذار
Friday 13 March 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

مصادر عبرية تعترف بنجاح حزب الله في قصف محطة الأقمار الصناعية الإسرائيلية

الناصرة/ فلسطين:

اعترفت مصادر عبرية بأن أحد الصواريخ التي أطلقها حزب الله اللبناني، أصابت إصابة مباشرة محطة الأقمار الصناعية الإسرائيلية.

ووفق صحيفة معاريف العبرية، زعم جيش الاحتلال أنه بعد إجراء تحقيق تبين أن «عطلاً» أدى إلى سقوط صاروخين من حزب الله على وسط فلسطين المحتلة عام 1948 يوم الاثنين الماضي دون اعتراضهما ودون إطلاق صفارات الإنذار.

وأطلق حزب الله عدة صواريخ من لبنان في الهجوم، مؤكدا أنه استهدف مقر قيادة الجبهة الداخلية لجيش الاحتلال في الرملة، والمعروف باسم قاعدة «رحبام»، بالإضافة إلى محطة اتصالات فضائية في «وادي إيلا» بالقرب من مستوطنة «بيت شيمش» غرب القدس المحتلة.

وأصاب أحد الصواريخ مدينة الرملة، ما أدى إلى إصابة 14 مستوطنا بجروح، كما أصاب صاروخ آخر محطة الأقمار الصناعية مباشرة، مما أدى إلى إلحاق أضرار ببنيتها التحتية وإصابة مستوطنين آخرين، وفقاً لفرق الإنقاذ وشرطة الاحتلال. وأظهر مقطع فيديو التقطته كاميرا مثبتة على لوحة قيادة سيارة مستوطن إسرائيلي، لحظة اصطدام الصاروخ بالمحطة الفضائية. وأكد حزب الله أن «محطة الأقمار الصناعية تابعة لـ «قسم الاتصالات والدفاع السيبراني التابع لجيش العدو الإسرائيلي».

وبحسب جيش الاحتلال، فشلت محاولات إسقاط الصاروخين، وحدثت الاصطدامات دون أن تدوي صفارات الإنذار في المناطق المعنية.

وأشار خبراء إلى أن استهداف محطة بهذا الحجم قد يؤثر بشكل مباشر على قدرة (إسرائيل) في التواصل مع شبكات الأقمار الصناعية، وقد يعرقل البث الإعلامي والاتصالات العسكرية الحساسة، مما يجعلها هدفا إستراتيجيًا ذا أولوية قصوى في أي تصعيد عسكري.

وشن جيش الاحتلال الأسبوع الماضي، عدوانا على لبنان، حيث نفذ الطيران الإسرائيلي سلسلة غارات على الضاحية الجنوبية ومناطق بجنوب لبنان، فيما تصدت له المقاومة اللبنانية بقصف مستوطنات وتجمعات جنود الاحتلال .

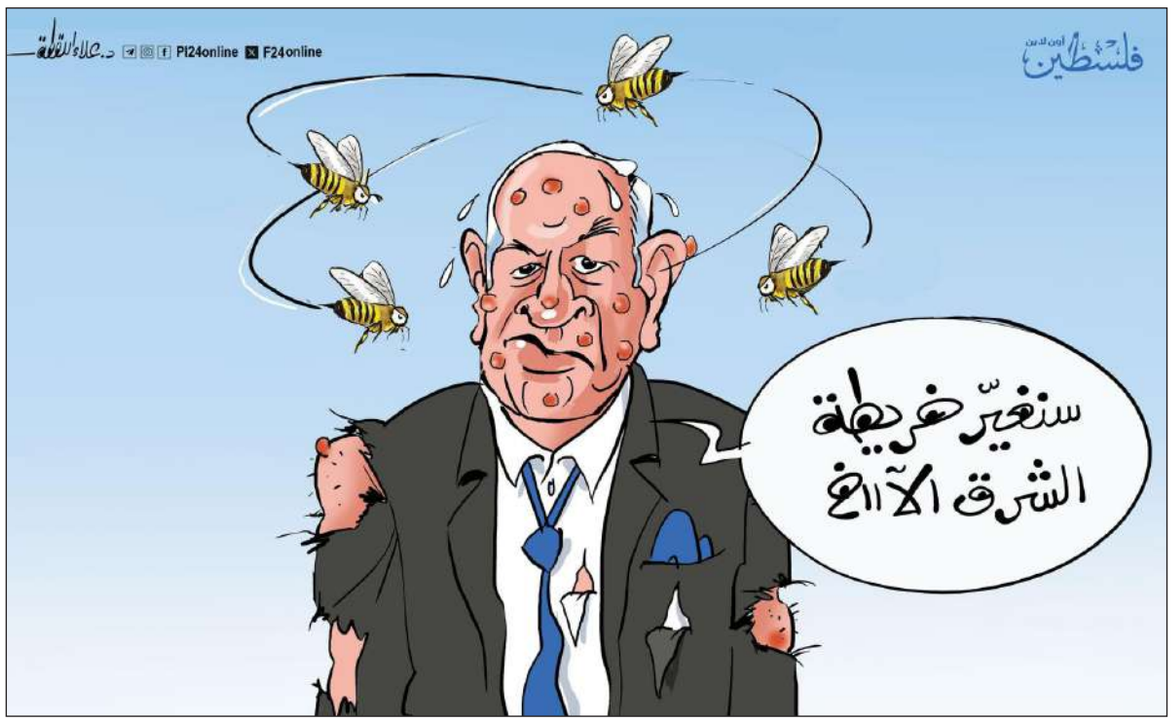

مقعدٌ فارغٌ على مائدة الإفطار...

أبو خالد رحل وبقيت إنسانيته تحرس ذاكرة العائلة

غزة/ فلسطين:

مع دخول العشر الأواخر من رمضان، كان أبو خالد عسكر يضع لنفسه جدولًا واضحًا يسير عليه؛ يحرص فيه على اغتنام كل لحظة بقراءة القرآن وقيام الليل. كان رمضان بالنسبة إليه مختلفًا بكل معنى الكلمة. بهذه الكلمات تستعيد أم خالد أبو عسكر تلك الأيام، حين كان رفيق دربها يزين مائدة الإفطار بحضوره، ويعدّ السحور لأبنائه بيديه.

تنساب في حديث أم خالد مشاعر متداخلة من الفخر والحزن والمحبة. فالأيام التي كانت تمتلئ بضحكات أبو خالد وأحاديثه حول مائدة الإفطار تحوّلت اليوم إلى مساحة من الذكريات والحنين. لم يعد مجرد اسم في قائمة الشهداء، بل إنسان ترك في قلوب من عرفوهُ تفاصيل صغيرة أصبحت كنزًا من الذكريات.

كان أبو خالد بسيط الملامح، عميق الحضور بين الناس. عرفه جيرانه وأقاربه بطيبته وحرصه الدائم على مساعدة الآخرين، خصوصًا في شهر رمضان. لم يكن ينتظر طلبًا، بل كان يبادر بالسؤال عن المحتاجين ويشارك بما يستطيع، وكأن العطاء جزءٌ أصيل من يومه.

تقول أم خالد: «كان أبو خالد يعتبر رمضان شهر البركة الذي يجب أن يصل خيره إلى الجميع. لذلك اعتاد قبيل دخول الشهر أن يطرق أبواب بعض الجيران، ويقتطع جزءًا من راتبه الشخصي ليعين به إحدى العائلات المحتاجة».

وتضيف في حديثها لـ«قدس برس»: «حين يقترب رمضان كان يجمع أبناءه ويطلب منهم مساعدته في دعم بعض العائلات، وكان يرى في هذه الأيام فرصة عظيمة للأجر والخير، فيحرص على اغتنامها على أكمل وجه».

وتتابع: «كان يكرّس نهار رمضان لمساعدة الناس، ويلتزم بالإفطار معنا في الأيام الأولى من الشهر. لم نكن نراه خلال اليوم إلا لساعات قليلة، لكنه كان يتابع تفاصيل يومنا في الدقائق القليلة التي يدخل فيها إلى البيت».

وتردف: «ما إن يدخل المطبخ حتى يبدأ بملاعبة بناته وتلطيف الأجواء، ثم لا يلبث أن يحمل حفيدته على ظهره ويجول بها في أنحاء البيت، كأنه يحاول أن يعوّض الجميع عن غيابه الطويل».

داخل بيته، كان أبو خالد قلب العائلة النابض. يلتف حوله أبناؤه قبل الإفطار، يستمعون إلى كلماته ونصائحه، ويجدون في حضوره شعورًا بالأمان. كان كثير الابتسام، ويؤمن أن أبسط الأشياء قادرة على صنع الفرح: كلمة طيبة، أو جلسة عائلية هادئة بعد يوم طويل من الصيام.

وتستذكر أم خالد بعض المواقف التي كان يصنعها فتقول: «في بعض الليالي كان يسهر حتى وقت السحور، فيحضر الطعام بنفسه ثم يوقظنا. وبعد أن نجتمع حول المائدة يسأل أبناءه مازحًا: من طعامه ألذ، أنا أم أمكم؟ فيقف الأبناء إلى جانبه ويقولون إن طعام أبيهم أطيب، فتبدأ بعدها «معركة» بطعم المحبة تنتهي بضحكات تملأ البيت». وتضيف: «كان يحرص على زيارة الأرحام قبل دخول العشر الأواخر من رمضان، ويصطحب العائلة بأكملها لزيارة الأخوات والخالات والعمات والأقارب. كان يعتبر هذه الزيارات طقسًا عائليًا لا ينبغي التفريط فيه، ويحرص أن تكون اللقاءات دافئة ومليئة بالمحبة».

وتشير إلى أنه كان يرى في العيد موسمًا للفرح مهما اشتد الحزن. كان يحرص على شراء ملابس العيد لأبنائه، وكذلك لأطفال بعض العائلات التي لا تستطيع شراءها. كما كان يشارك في إعداد كعك العيد، ويوزّع جزءًا منه على الجيران والأقارب.

لم يكن أبو خالد مجرد رب أسرة أو جار عابر في الحي، بل إنسان اعتاد أن يترك أثرًا لطيفًا وجميلًا في حياة من حوله. عرفه جيرانه بوجهه الهادئ وكلمته الطيبة، وبحرصه الدائم على أن يكون قريبًا من الناس، يسأل عن أحوالهم ويشاركهم أفراحهم وأوجاعهم.

في رمضان تحديدًا كان حضوره مختلفًا. كان يرى في هذا الشهر فرصة للاقتراب أكثر من الآخرين؛ يشارك جيرانه ما يتيسر من الطعام، ويحرص أن تمر لحظات الإفطار بهدوء مفعم بالدعاء والطمأنينة. لم يكن يحب المبالغة في الحديث عن الخير، بل كان يفعله ببساطة، كأنه جزء طبيعي من يومه. لكن هذا العام جاء رمضان مختلفًا. فالمائدة ما زالت تُعد كما كانت، والدعاء ما زال حاضرًا قبل الإفطار، إلا أن شيئًا ما ينقص المشهد... مقعد أبو خالد الذي بقي فارغًا، لكنه في الوقت ذاته ممتلئٌ بذكراه.

ويُذكر أن محمد أبو عسكر (أبو خالد) كان قد استشهد في 22 كانون الأول/ديسمبر من عام 2024 بعد غارة إسرائيلية استهدفته في جباليا، كما أنه يعتبر من أبرز القيادات التاريخية لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» في شمال قطاع غزة، وفقد في هذه الحرب خمسة أبناء له.

إنفوجرافيك